

رأيكم ..يهمّنا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من أجلكم وتقديم كل ما يليـــق بكم في



تحدونا على: ALAHRAR @ **۞ ۞ ۞**

نافذتكم علىنشاطات وإنجازات العتـــــبة الحسيــنية المقـــدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعــــكم، فشاركونا بالرأي والمــقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلي طموحاتكم..

على معرّف التلكرام: alishaher@



سلاماً يا غزّة الصمود

لو أنّ جسراً طويلاً عتد من كربلاء المقدسة ومن بركات سيد الشهداء (عليه السلام) نحو العالم، لطلبنا أن يصل بنا إلى حيث الفلسطينيين في غزّة الذين يعانون الآلام والمعاناة جرّاء تكالب العدو الصهيوني عليهم، وخصوصاً في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان العظيم، ولوقفنا معهم وضمّدنا جراحاتهم وأطعمنا صغارهم الذين يتضوّرون جوعاً وألماً. هكذا تصوّر المشهد أمامنا ونحن نرى ونسمع ما يجري هناك عند بيت المقدس الشريف وأمام أنظار وأسماع العالم، ولو أن هذا الجسر أصبح حقيقة على أرض الواقع، لرأينا كيف عتد الأيادي من العتبة الحسينية المقدسة والمؤمنين نحو أخوتنا في غزّة.

فليسَ أعظم في هذا الشهر الفضيل من أن يتحسّس المسلمون آلامَ بعضهم البعض، ويسارعوا لتقديم المساعدة اللازمة والواجبة لهم.

العتبة الحسينية المقدسة ومنذ الحصار الذي فرضه الاحتلال على أهل غزّة، سارعت إلى تقديم المساعدة استجابةً لتوصيات المرجعية الدينية العليا الشريفة في النجف الأشرف، وقد حملت لهم عبر الطائرات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع العراقية مساعدات الأدوية، ولكن في هذه الفترة الحرجة وهذه الأيام الرمضانية، فإن الأهالي بحاجة أكبر للمساعدة، ولكن الأمر ليس بهذه السهولة، حيث عنع الاحتلال وصول أي مساعدة لهم، في سبيل ولكن الأمر ليس بهذه السهولة، حيث عنع الاحتلال وصول أي مساعدة لهم، في سبيل تجويعهم وتركيعهم وتنفيذ خطّتهم الشيطانية بإفراغ فلسطين من أهلها، ليكون الأمر لهم ويعيثوا في أرضها فساداً أكثر وأكثر.

أقولُ أن الله (سبحانه وتعالى) لن يتخلّى عن الفلسطينيين، ولا غلك شيئاً إلا أن ندعو لهم من جوار قبر الحبيب أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بأن ينتقم لهم من أعدائهم ويفرّج عنهم سريعاً.



علي الشاهـــر

المحتويات



10 من السيرة الحسينية

الإمام الحسين ﷺ (ح: 0)



20 العطاء الحسيني

بهدف إبراز الصورة الحقيقية لمخرجات الجامعات العراقية..

أكثر من (000٠) طالـب وطالبة يرددون قَسَم التخرّج في رحاب المرقد الحسيني



22 العطاء الحسيني

بمشاركة (١٥٠) مدرساً

العتبـة الحسـينية تقيـم دورات تدريبية لمدرس التربية الإسلامية في محافظة بابل





التواصل الالكتروني: 07435004404



26 العطاء الحسن

الأمين العام للعتبة الحسنيةالمقدسة

يفتتح المعرض السنوى ينسخته التاسعة لدعــه شريحــة الأيتام والعوائل المتعففة

32 مقـــالات

قمع الانتفاضة الشعبانية

حرىمة لن تنسى..!



36 ريبـــورتاج

مركز طبي في العتبة الحسينية

يحصل على الاعتماد الدولي لتقديم الرعاية الصحية للمرض



38 من أدب الطف دموعُ الياسمين

القصة الفائزة بالجوائز التقديرية ضمن مسابقة القصة القصرة لمهرجان تراتيل سجادية الثانى

ے الشیاب

شهرُ رمضان رياضةُ للجسدِ وترويضُ للروح

الإشراف العام عباس عاصم الخفاجى

> رئيس التحرير على الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هيأة التحرير

حسنين الزكروطي رواد الكركوشي

عيس الخفاجى فرحات الكعبي المراسلون

قاسم عبد الهادى

أحمد الوراق - نمي شاكر

الإخراج الفض علي صالح المشرفاوي حسنيــن الشــــالجى ميثــم الحــسيــنـي الأرشىف ليث النصراوي الناشر الإلكتروني محمد حمزة الجبورى التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حبدر حميد التميمي

صورة الغلاف

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م

روضة الجعفريات

قصّة زُبيةٍ

الأسد



فى ضيافة شهر الله

رمضان المبارك

◄ إعداد/ حيدر عدنان

ونحن نستقبل الأيام الأولى من شهر رمضان الكريم هذا الشهر الفضيل الذي جعله الله سبحانه وتعالى محطة مهمة وفرصة للمؤمن للاستزادة من بركات واعمال وادعية هذا الشهر الفضيل وفرصة لتهذيب نفوس المؤمنين..

نتطرق في هذا العدد من مجلة الاحرار الأسبوعية الى احدى خطب الجمعة والتي ألقاها سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في الصحن الحُسيني الشريف بتاريخ 1/رمضان/1436هـ الموافق 19/6/2015م، تحدّث فيهًا عن كيفية استقبال هذا الشهر الفُضيل والذي له خصوصية كبيرةً تختلف عن بقية الشهور وكيف كان النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) يستقبل هذا الشهر ببعض الادعية والاعمال التي تطرّق لها سماحة السيد الصافي بقوله كما ورد في نص الخطبة:

> روى الشيخ الكليني في الكافي ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا استهلّ عليه هلال شهر رمضان البارك دعا الله تبارك وتعالى مهذا الدعاء..

> قال: اذا استهل عليه هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال : اللهمَّ أهله علينا بالأمن والإيان، والسلامة والإسلام، والعافية المجللة، والرزق الواسع ودفع الاسقام، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه، اللهم سلّمه لنا وتسلمّه منّا وسلمّنا

> هكذا كان يدعو الني (صلى الله عليه وآله وسلم) اذا اقبل هذا الشهر الشريف.

لاحظوا اخواني مما لاشك فيه ان الانسان لابد ان يخرج من هذه الدنيا.. ولذا عليه ان يستغل كل فرصة ممكنة من اجل ان يزيد في حسناته ومن اجل ان يفهم أكثر ومن اجل ان يعى اكثر ومن اجل ان يلجأ الى الله تعالى دامًا..

بعض الناس للأسف غير موفقين بسبب ما صدر منهم من اعمال او بسبب الغفلة او بسبب عدم التوجه.. وتراهم يتعاملون مع الاشهر كلها على حد سواء..

الله تعالى يربينا.. وهذه التربية تتنوع.. ولعل القربات والطاعات المتنوعة البدنية والمالية او التي تجمع بين الامرين حالة من الرقّ للإنسان والوصول الى مدارك، بحيث إذا تُرك لوحده لا يصل إليها..

الشارع المقدس ألزمنا ببضع الامور رحمة بنا ولطفاً بنا.. وقد جعلها من الواجبات ومنها الصيام..

فهذه الرواية التي ينقلها الامام جعفر الصادق (عليه السلام) يريد ان يبيّن ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان شديد الاهتمام بشهر رمضان وكان يطلب من الله تبارك وتعالى في هذا الشهر مجموعة اشياء وقطعاً دعاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يكون دعاء كيفما اتفق.. فبمجرد ان هل هلال هذا الشهر الني (صلى الله عليه وآله وسلم) يتوجه الى القبلة ويرفع يديه للدعاء:

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (اللهمَّ أُهله علينا بالأمن والإيان).

قطعاً (الأمن) من أي مكروه يصيب الانسان.. فهناك مكروهات مالية او بدنية وغيرها والانسان يريد خلافها ان يكون مطمئناً.. ونعم هذا الدعاء دعاء طلب اذ يدعو الني (صلى الله عليه وآله وسلم) الله سبحانه وتعالى ان على هذا الشهر (بالأمن والايان)..

ايضاً خن ندعو ان الله تعالى يؤمّن أكباداً حرّى ويشبع هذه النفوس ويزيدهم اطمئناناً الى اطمئنانهم..

لاحظوا مسألة الإيان هي استزادة من الايان..

ولاحظوا ان بعض الناس للأسف غير موفّق.. ماذا يصنع في شهر رمضان غير زيادة اللهو وزيادة الأنس وتراه ينساق مع جو عام ويقابل الفضائيات والتلفاز ويرى فيها ما لذّ وطاب تيمناً بشهر رمضان..

شهر رمضان ليس هذا!!

هذا ضيف لابد ان نحسن ضيافته.. لا نستقبله بالعرى ونستقبله بالتهويل والتصفيق وقتل الفراغ لا نستقبله بأشياء فقط ملهيات ومضحكات.. هذا ليس له علاقة بشهر رمضان واغا هذا تفريغ لشهر رمضان من محتواه..

انت عندما تأتى الى كلام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقارنه مع ما موجود من الذي يفعله بعض المسلمين ترى هناك فرق هائل ما بين تصرّف القدوة وهو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي أمرنا ان نتخذه اسوة حسنة وما بين تصرفات البعض.. فهذه لا ترتبط بشهر رمضان..

شهر رمضان شهر مبارك اعده الله لإصلاح أنفسنا لم يعده الله تعالى لإفساد أنفسنا.. جعل الله تعالى في هذا الشهر ليلة هي من اعظم الليالي والشهور وجعل الله هذا الشهر من اعظم الشهور وانزل فيه كتاباً من اعظم الكتب وهو القرآن الكرم...

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (اللهمَّ أهله علينا بالأمن والإيان، والسلامة والإسلام)

سلامة الدين اخواني من افضل القربات وافضل شيء يُسكن النفس هو عندما يكون الانسان دينه في سلامة.. بقية الامور تأتي وتذهب.. ولكن المهم هو سلامة دين الانسان..

لاحظوا ان غضب الله تعالى لا يكون على الدين واغا يكون مع غير الدين ويكون مع الانسلاخ من الدين..

هناك ضوابط تحكم الانسان المسلم ولا يكن ان يتجاوز على هذه الضوابط ويدعى انتماءه للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)..

اقبح شيء ان يأتي الانسان يوم القيامة والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يطأطأ رأسه خجلا ً من تصرفات هذا الذي يُحسب عليه.. يُخجل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بتصرفاته يوم القيامة ويُفترض ان يفتخر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمّته التي تحمل القران والقيم والتقى واذا بها تبتعد عن هذا كله في شهر القرآن.. لماذا؟؟!! عدم فهم عدم تقوى.. انسياق في جو عام (حشر مع الناس عيد) هذا كله لا يكن ان يبرر عملنا يوم القيامة..

سنُسأل عن كل صغيرة وكبيرة.. ويسألنا الله تعالى يا عبدى ماذا فعلت في شهري؟

ثم يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (والعافية المجللة, والرزق الواسع ودفع الاسقام).

(العافية المجللة) هذه العافية تُظلنا وتجللنا من جميع الجهات لذلك اخواني العافية مطلوبة في الدعاء واسألوا ربكم ان يرفع البلاء.. والانسان اذا أبتلي لا يُعلم أنه سيكون صامداً عند تعرضه للبلاء.. فعلى الانسان ان يدعو الله ان يرزقه العافية سواء عافية البدن او عافية الدين او غيرها..

(والرزق الواسع ودفع الاسقام):

لاحظوا اخواني مسألة الرزق.. قطعاً الرزق الواسع مطلوب لماذا؟!

شهر رمضان شهر مبارك اعده الله لإصلاح انفسنا لم يعدّه الله تعالى لإفساد انفسنا.. جعل الله تعالى في هذا الشهر ليلة هي من اعظم الليالي والشهور وجعل الله هذا الشهر من اعظم الشهور وانزل فيه كتاباً من اعظم الكتب وهو القرآن الكرم..





الارزاق قطعاً الله تبارك وتعالى قسّمها وجعل لكل منّا رزقاً وهذا التقسيم قابل للتغيير.. لكن الرزق الواسع وسيلة من وسائل الارتباط بالله تعالى.. فهناك الكثير ممن فضل الله عليهم في الرزق علماً ان الرزق واسع ولكني سأذكر هنا الرزق في الجانب المالي فهناك الكثير من الناس رزقهم الله تعالى وتراهم يتفقدون الناس وخصوصاً في هذا الشهر الكرم...

وانا واقعاً استغل هذه المناسبة واقول تفقدّوا الناس في شهر رمضان.. واسعى الى ان تطرق الابواب في هذا الشهر الشريف.. فالله تعالى منّ عليك برزق واسع والبعض محروم من الرزق وهذا الرزق هو بيد الله تعالى.. فهذا الرزق الواسع الذي توفّر عندك حاول ان تُشرك به الآخرين.. حق لا تجعل هذا الرزق مثلبة عليك واغا يكون نعمة عليك.. وان الله تبارك وتعالى اذا رآك تشكر قطعاً ان الله تعالى سيزيدك ويزيدك اكثر.. فهذا الشهر هو فرصة ان الانسان يطرق الابواب لمساعدة الاخرين..

غ يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (ودفع الاسقام) الاسقام هي نوع من الابتلاء.. دفع الاسقام حتى يتوجه هذا العبد الى النهوض بحسن ضيافة هذا الضيف.

غ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه)

لاحظوا هذه الموارد الثلاثة وهي الصيام وقطعاً الصيام الحقيقي هو ان نشعر بالانتماء الى الله تعالى وأفضل انتماء الى الله تبارك وتعالى هو انتماء العبودية..

القيام كناية عن الصلاة.. ولا يوجد أفضل من الصلاة..

وتلاوة القرآن.. وأنتم تعلمون ان هذا الشهر الشريف هو شهر تلاوة القرآن الكرم...

مْ يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (اللهم سلّمه لنا وتسلمّه منّا وسلمّنا فيه..)

(اللهم سلّمه لنا) اللهم اجعله شهراً سالماً نكمل به يا رب العالمين هذا الشهر..

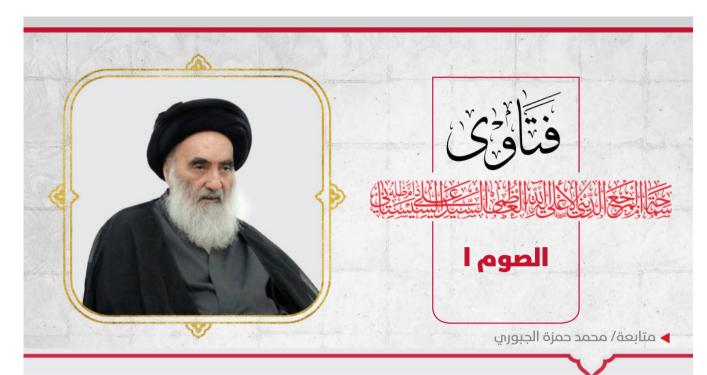
(وتسلمّه منّا) كناية عن القبول قطعاً خن نعمل قربة الى الله تعالى فنطلب من الله تعالى ان يتسلَّمه لا ان يردهُ لأنه يقول هذا العمل ليس لى فانت تصم حتى يقول الناس عنك انك خيّر او متدين فاذهب وخذ الاجر ممن صمت له.. والعياذ بالله هذا هو الخسران المبين..

(وسلمّنا فيه) ادعوا الله تبارك وتعالى ان يسلمنا ويسلمكم في هذا الشهر الشريف وان يغفر لنا وان يعصمنا من القول والفعل وزدنا يا رب العالمين في هذا الشهر الشريف احساناً وفضلا ً وان يتقيل اعمالنا..



اقول تفقدّوا الناس في شهر رمضان.. واسعى الى ان تطرق الابواب في هذا الشهر الشريف.. فالله تعالى منّ عليك برزق واسع والبعض محروم من الرزق وهـذا الـرزق هو بيد الله تعالى.. فهذا الرزق الواسع الذي توفر عندك حاول ان تَشرك به الآخرين..





السؤال: من كان دامًا في حال السفر مقتضى مهنته فما حكم صومه؟ و ما هي ضابطة كثرة السفر؟

الجواب: اذا كان كثير السفر وجب عليه أن يصوم و يتم في كل اسفاره و تتحقق كثرة السفر في حق من يتكرر منه السفر خارجاً لكونه مقدمة لمهنته ، أو لغرض آخر إذا كان يسافر في كل شهر ما لا يقل عن عشر مرات من عشرة أيام منه ، أو يكون في حال السفر فيما لا يقل عن عشرة أيام في الشهر ولو بسفرين أو ثلاثة، مع العزم على الاستمرار على هذا المنوال مدة ستة أشهر مثلاً من سنة واحدة ، أو مدة ثلاثة أشهر من سنتين فما زاد فيتم في أسفاره جميعا ويصوم ولكن خلال الاسبوعين الاولين من بداية اسفاره الاحوط له الجمع بين القصر والاتمام والصوم والقضاء ، وأما إذا كان يسافر في كل شهر أربع مرات مثلاً او يكون مسافراً في سبعة أيام منه فما دون فحكمه القصر ، ولو كان يسافر غان مرات في الشهر الواحد ، أو يكون مسافراً في غانية أيام منه أو تسعة . فالأحوط لزوماً . ان يجمع بين القصر والتمام. السؤال: أنا اعمل في مقر شركة اتصالات مقرها في بغداد وهذه الشركة تعمل في كافة محافظات العراق ولكن إدارة الشركة تطلب مني السفر إلى المحافظات ولا استطيع الرفض وهذه السفرات قلّيلة فما هو حكم صلاتي وصيامي أثناء هذه السفرات في شهر رمضان المبارك؟

الجواب: مع كون هذه السفرات قليلة فعليك قصر الصلاة والافطار.

السؤال: هل يجوز الافطار في حال الضعف المفرط؟

الجواب: لا يكفى الضعف في جواز الإفطار ولو كان مفرطاً إلا أن يكون حرجاً فيجوز الإفطار، ويجب القضاء بعد ذلك، والأحوط لزوما الاقتصار في الأكل والشرب على مقدار الضرورة والإمساك عن الزائد.

السؤال: اذا جاز الافطار للضعف الموجب للحرج أو لعجزه عن العمل الذي يتوقف عليه معاشه وفرضنا ان الضعف او العجز مستمران طول السنة فلا مكنه الاداء فهل يلحق الضعف بالمرض؟ وما هو الحكم في حالة العجز؟

الجواب: الضعف الموجب لجواز الافطار ليس كالمرض في سقوط القضاء باستمراره إلى رمضان لاحق بل يجب عليه القضاء والفدية أيضاً على الأحوط نعم لو استمر الضعف إلى ان مات وخلال هذه الدّة لم يتمكن من القضاء فهو ساقط

السؤال: هل مجوز للمرضعة الافطار سواء كانت ترضع ولدها او ولد غيرها ؟

الجواب: لا فرق في المرضعة بين أن يكون الولد لها، وأن يكون لغيرها، والأحوط لزوماً الاقتصار على صورة انحصار الإرضاع ما بأن لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتبعيض من دون مانع أو بالإرضاع الصناعي، وإلا لم يجز لها الإفطار. السؤال: اذا أكلتُ سهوا و نسيانا في صوم او قضاء شهر رمضان أو غيره حتى المستحب فهل يعدّ مبطّلا للصوم؟ الجواب: ليس ببطل.



ما إن بزغ فجر القرن الثامن الهجري حتى لمع فيه نجم الكثير من الأعلام في سماء بلدة الحسين (عليه السلام)، فمن أولئك العبدلي الشاعر الحائري الذي كان حياً حتى سنة 707هـ (1307م)، وابن نائل الحائري الشاعر الكاتب المولود سنة 665هـ (1267م)، وابن دريد أبو طالب الحائري الذي كان حياً حتى سنة 774هـ (1372م) والذي علّق على كتاب مختلف العلامة الحلي، ولمكانته العلمية لُقّب بفخر المحققين، والسيد على بن عبد الحميد بن فخار الحائري المتوفى في حدود سنة 760هـ (1359م) والذي لُقّب بعَلَم الدين المرتضى لمكانته العلمية أيضاً.

> والشيخ على بن الحسن الحائري الذي كان حياً حتى سنة 778هـ (1376م) والذي حشّى كتاب التهذيب للعلامة الحلى والمنهاج للبيضاوي، وكذا أُستاذه الشيخ على بن عبد الجليل الحائري والشيخ على بن الخازن الحائري الذي تتلمذ على الشهيد الأول المتوفي سنة 786هـ (1384م)، وتتلمذ عليه ابن فهد الحلي، بالإضافة إلى ابنه الشيخ حسن وجدّه الشيخ محمد الخازن، والشيخ محمد بن شمس الدين الهاشمي الحائري الذي كان من مشايخ الشهيد الأول، والسيد عبد المطلب العميدي المتوفي سنة 754هـ (1353م)، أستاذ الشهيد وابن أُخت العلامة الحلي، وفي هذا القرن وبالتحديد سنة 726ه (1326م) زار ابن بطوطة كربلاء وتحدّث عن وجود مدرسة عظيمة كان يتوافد إليها رواد العلم والثقافة، ولعله أراد بالمدرسة جامع ابن شاهين الذي كان عامراً بالبحث والدرس والمحاضرة

والمناقشة، وكلما زار كربلاء من الشخصيات السياسية أو العلمية زادها قوة وانفتاحاً فأعطاها زخماً لنمو النهضة العلمية، فكان ممن زارها من السياسيين السلطان الإيلخاني غازان خان سنة 703هـ (1304م)، وحاكم بغداد في الدولة الجلائرية سنة 767هـ (1366م)، وقائد جيش تيمورلنك وابن تيمورلنك ميران شاه سنة 796ھ (1394م).

ولا يخفى دور مرجان والى بغداد من قبل السلطان أُويس الجلائري ولجوئه إلى كربلاء سنة 767هـ (1366م) الذي اصطحب معه أموالاً كثيرة وشيّد المرقد وأضاف في بنائه وأوقف للمرقد عقارات شاسعة وبني المنارة التي سُمّيت عنارة العبد، مما كان سبباً في إزدهار كربلاء وحركتها العلمية، وتبعه على ذلك السلطان أويس ومن ثم ابنه السلطان حسين سنة 776هـ (1374م) ثم

ابنه الآخر السلطان أحمد سنة 778هـ (1376م)، وكان لكل هؤلاء السلاطين دور فاعل في تمويل هذه المدينة بما فيهم العلماء ودفع عجلة الحركة العلمية فيها إلى الأمام، وقد سبق وقلنا: إن الحركة العلمية في النجف الأشرف تضاءلت بسبب انتقال بعض الشخصيات اللامعة إلى الحلة السيفية، فقامت جامعة كربلاء بدور المساعد لجارتها النجف، فقد جاء في تاريخ الحركة العلمية في كربلاء: «انتقل في أواخر القرن الثامن وبداية القرن التاسع عدد لا بأس به من علماء كربلاء الأجلاء آنذاك إلى مدينة النجف حيث أسهموا بدورهم في بعث وتنشيط الحركة العلمية بها الأمر الذي خلق لها مركزية علمية».

وأما في القرن التاسع الهجري فقد خفَّت حركة السياسيين لزيارة المرقد بل طالته يد العدوان سنة 858هـ (1454م) من قبل السلطان على بن محمد المشعشعي، ولكن الأمير بيربوداق تدارك الأمر فأمر حاكم بغداد سيدي على سنة 859هـ (1455م) أن يزور الحائر ويعمّره، فلذلك لم يتوقف غو النهضة العلمية واستقرار رواد العلم على استمرارية التعليم والتعلم.

هذا وما إن وصلت الحركة العلمية في الحلة أوج عظمتها بهبوط السيد ابن إدريس كما سبق وأشرنا إلى ذلك في القرن السادس فيها إلا وأخذت تتضاءل عندما هجرها الشيخ ابن فهد أحمد الحلى المتوفى سنة 841هـ (1437م) ليهبط كربلاء، وبنزوله هذه المدينة حطّت العظمة والعلم رحلهما فيها وقفزت النهضة قفزة

وكان قد أجازه العلامة الشيخ على الخازن الحائري في الحائر الحسيني سنة 791هـ (1389م)، وقد ربّي عدداً من العلماء أسهموا في تنشيط الحركة العلمية هناك.

وأما عن القرن العاشر الهجري فقد ظلت كربلاء تواصل نهضتها العلمية، وتخرّج منها الفطاحل من الأعلام والمفكرين أمثال الشيخ إبراهيم الكفعمى المتوفى سنة 905هـ (1499م) صاحب التآليف المشهورة التي بلغت 48 مؤلفاً، وكان واسع الاطلاع طويل الباع في الأدب سريع البدهة في الشعر والنثر، وكلما اختفى نجم من نجوم هذه التربة المقدسة بزغت نجوم أخرى، وبعد وفاة ابن فهد الحلى بفترة ذاع صيت الكفعمي، وقبيل رحيله لمع نجم السيد حسين بن المساعد الحائري المتوفي سنة 917هـ (1511م)، وكان صاحب علم وفضيلة وممتلكاً زمام الشعر والأدب والتحقيق والتأليف وموصوفاً بالورع والتقى، وكان عارفاً بالنسب وذا نشاط علمي بارز، ولم تنقطع النهضة العلمية في كربلاء ولم تتوقف حركتها الفكرية



والثقافية وبقيت رائدة طوال هذه الفترة، وكانت أرضها خصبة ورحمها ولوداً، تُنجب العلماء والفضلاء ثلَّة بعد أخرى، ولا تخلو الساحة من إفاضاتهم، وقد غصّت حلقاتهم بأهل العلم والأدب والفكر، تُصدّر إلى الأصقاع والأقطار علماء ودعاة يبعثون بروح التقى والإيان والعلم والفضيلة.

ولا يخفى أن استيلاء السلطان إسماعيل الصفوى على بغداد سنة 914هـ (1508م) وزيارته مدينة كربلاء المقدسة وتعميره للمقام وزخرفته وتذهيبه للروضة الحسينية وما إلى ذلك من آثار العظمة كان له دور مهم في تنمية الحركة العلمية، بل إنّ صرفه رواتب لِخَدَمَة العتبة المقدسة وتعيينه خليفة الخلفاء خادم بيك ببغداد للعناية بأمور المقام الحسيني وسائر المقامات المقدسة وإنعامه على المجاورين والعلماء بإنعامات جزيلة قد رفع من مستوى هذه المدينة.

وقد نافسه في ذلك السلطان سليمان القانوني وذلك عندما زار مدينة كربلاء المقدسة سنة 941هـ (1534م) وقام بأعمال إصلاحية أكثر مما قام به الملوك الصفويون لإمالة قلوب الشيعة إليه بعدما اضطهدهم أبوه السلطان سليم العثماني فاهتم بالموارد المائية للمدينة وأجزل على الخَدَمَة والسُكّان.





أيّها القارئ الكريم بعد التحية والسلام..

الحلم من المحبوبات لدى صاحبها وعند الناس اذا كان في موضعه واذا كان بغير موضعه كان احسن..، والحلم هو ضبط النفس عند هيجان الغضب والانفعال فيكسر شوكة الغضب من غير ذل او تكليف.

والحلم والعفو يحملان صاحبهما على ترك الانتقام ممن اغضبه مع قدرته على ذلك.

وهذه الصفة اغا تدل على كمال العقل وقوة الارادة عند صاحبها

للسيطرة على النفس من الغضب والانتقام والتهور وغيرها من الامور التي تجر النفس الامارة بالسوء صاحبها اليها.

والحلم والعفو من صفات الانبياء والمرسلين وكذلك الائمة (عليهم السلام)، حيث من صفاتهم الحلم والعفو. وهي الصفة المحمودة التي تزيّن صاحبها؛ حتى يصبح محبوباً عند الجميع وفي المجتمع. حيث قال النبي (صلى الله عليه وآله): "إن الله يحب الحليم" (الاخلاق والآداب الاسلامية ص146).

فالحلم والعفو هما من أشرف الاخلاق واحقها بذوي الالباب لما

فيهما من سلامة الإعراض وراحة الجسد. واجتلاب الحمد والشكر له (عزّ وجل).

لذا روى ان جبرائيل (عليه السلام) نزل على النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد . أتيتك مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة (خذ العفو. وامر بالمعرف وأعرض عن الجاهلين).

فقال (صلى الله عليه وآله): ما هذا يا جبرائيل؟

فقال (عليه السلام): لا أدرى حتى أسأل العالم... ثم عاد وقال: يا محمد ربك يأمرك ان تصل من قطعك. وتعطى من حرمك. وتعفو عمن ظلمك. (نور الحقيقة ونور الحديقة ص210).

وما ينفع الحليم في حلمه انه يكون محبوباً بين الناس لخصال تكون فيه وهي:

أن يكون عابداً: والعبودية لله عز وجل شرف، ومن المسلمات دون ای امر شرکی ان کان جلیاً او خفیاً.

فروى عن الامام الرضا (عليه السلام): "اتقوا الله تعالى. وعليكم بالصمت والصبر والحلم، فانه لا يكون الرجل عابداً حتى يكون حليما" (مستدرك الوسائل ج2 ص304)

أن يكون عاقلاً: وكما ان العقل لبس بالكبر او الصغر واغا يكون بأمور واحد منها الحلم . حيث قال الامام الرضا (عليه السلام): ".. ولا يكون عاقلاً حتى يكون حليماً" (مستدرك الوسائل ج2

كمال الإيان: وهو معرفة امور عديدة واداء اعمال المعروف والمستحبات مع الواجب ومنها الحلم، كما بينه الني (صلى الله عليه وآله) انه قال: "لا يكمل إيان المؤمن حتى تكون فيه ثلاث خصال حلم يردعه عن الجهل. وورع يحجزه عن المعاصى. وكرم يحسن به صحبته" (مستدرك الوسائل ج2 ص304).

أجر الصامُ القامُ: وايضا ينال هذا الحلم الدرجة الرفيعة، كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "إن الرجل المسلم ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم"، والحلم والعفو كفاهما شرفاً انهما مما وصف الله سبحانه وتعالى بهما نفسه والله يحب الحليم كما انه يحب العفو وكظم الغيض والاحسان، ومن الامور التي ينبغي للمسلم ان يكون

ملازما لهذه الخصال فلا يكون الحلم الا مع العفو ولا يكون العفو الا مع كظم الغيض ولا يكون كظم الغيظ الا من الاحسان.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله) في كظم الغيض: "من كظم غيضاً وهو يقدر على انفاذه ملأه الله أمناً وإعاناً" (مستدرك الوسائل ج2ص88).

وقال ايضا (صلى الله عليه وآله): "من كظم غيضاً وهو قادر على انفاذه دعاه الله تعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق وخيره ان يختار من الحور العين ما اراد" (مستدرك الوسائل ج2 ص88).

ومما قاله (صلى الله عليه وآله) في هذا المجال: "من كظم غيضاً وهو يقدر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله أجر شهيد" (الوسائل ج2 ص224).

واما العفو فهو عز للمؤمن وزكاة للظفر.

حيث قال النبي (صلى الله عليه وآله): "عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزّاً. فتعافوا يعزكم الله تعالى" (الوسائل ج2 ص223). وروي عن الامام زين العابدين (عليه السلام) انه قال: "إذا كان يوم القيامة جمع الله تعالى الاولين والاخرين في صعيد واحد. ڠ ينادي منادٍ: اين اهل الفضل؟

قال: فيقوم عنق من الناس فتتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم؟

فيقولون: كنا نصل من قطعنا. ونعطى من حرمنا. ونعفو عمن

قال: فيقال لهم: صدقتم ادخلوا الجنّة" (الوسائل ج2 ص223). وفي الختام قال بعض الادباء: (من غرس شجرة الحلم اجتنى غرة السلامة).

وقال الشاعر:

من يدّعى الحلمَ أغضبهُ لتعرفهُ لا يُعرف الحلمُ الا ساعةَ الغضب أعاذنا الله واياكم من الغضب وجعلنا ممّن ذكرهم الله في كتابه ونبيه (صلى الله عليه وآله) في حديثه انه حميد مجيد، والحمد لله رب العالمين.

لا يكمـل إيمان المؤمن حتى تكون فيه ثـلاث خصال حلم يردعه عن الجهل. وورع يحجزه عن المعاصي. وكرم يحسن به صحبته..

مدرسة الثلاثين يوماً تشرع أبوابها



◄ حسن كاظم الفتال

جاء عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صام شهر رمضان الهانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن قام ليلة القدر غفر الله له ما تقدم من ذنبه.

قال رسول الله صلي الله عليه و آله: ان للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه الا الصائمون.

وحين نختار بكل زهو وتفاخر تسمية لشهر رمضان توسمه به (مدرسة الثلاثين يوماً) وندعو للسعي في إمكانية الاستفادة من هذه المدرسة الربانية، ترى مَن منا أصر وأسرع برغبة وتوق ومصداقية تامة للتنافس على الالتحاق بهذه المدرسة واستلهم من منهجيتها وضمن النجاح الباهر والتفوق الزاهر واستحق أن يحرز شهادة تعلن عن تفوقه وإبداعه وتثبت أنه حظي بالاستفادة من هذا الالتحاق دون أن يتسرب منها يوماً واحداً؟ تعاقب الأجيال وتعايشها مع شهر رمضان المبارك وتفاعلها معه على مدى الزمن هل أكسبهم ما لم يكسب الذين من قبلهم ؟ وما هو الاكتساب وما هي مضامينه وكيفياته ؟ وكيف يتم التعرف عليها أو التأكد منها وتصديقها ؟ وهل من أمارات معينة تشير إلى اختلاف التطبيقات ؟ وكيف يتم ذلك؟

وربا هنالك تساؤلات أخرى وأخرى تحثنا لأن نسعى للبحث والتمعن والتفحص والتمحيص لكي نتعاطى مع هذا الشهر الفضيل با ينسجم مع العظمة التي حباها رب العزة والجلالة له وأن نصبح في موقع ربا ييسر لنا أن نكسب مجتمعاً رمضانيا حقيقيا واعيا مثقفا ييل كامل الميل وبكل اعتزاز لمفاهيم ومضامين هذا الشهر وبجد ويصدق في إعلان تطبيق هذه المفاهيم تطبيقا فعليا واقعيا بعد أن يدرك تمام الإدراك الخصوصية التي اختص وتميز بها هذا الشهر ويستشعر ويلمس

العظمة والأهمية فيه عند ذاك يحسن التعاطي معه بكل جلال وقدسية وما يستحق من تعاطي جوهري وليس سطحيا تقليديا هامشيا وعلى أن يكون هذا التعاطي مؤدى للاستمرار على باطن منهجية شهر رمضان.

مشروع استدامة الاستقامة

في هذا الشهر المبارك تنزل القرآن الكرم على صدر خير خلق الله خام الرسل والأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وفي هذا الشهر فرض الله الصيام على الذين آمنوا بقوله تعالى: (يَا أَمُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَكَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَقُونَ). البقرة /183

مفهومان إيانيان مربيان مقترنان يحاكيان كوامن الذات والروح وبواطن النفس الإنسانية ويُكوِّنان آفاقاً واسعة لحركة الروح لتتجول بكل ارتياح واطمئنان وثقة في ميدان المعرفة القدسية بعد أن تتلقى بكل حيوية ونشاط إيحاءات إيانية صادقة تمكنها من الشروع إلى عوالم التربية الربانية الحسنة والتدرع التام بالاستقامة المستدية وهذه الاستقامة ستكون الزعيم والسائق والموجه للإنسان المخلص حقا الجاد بإخلاصه الذي يتحكم الإخلاص في كل سكناته وحركاته وتنقلاته باطنا وظاهرا سرا وعلانية مخاصما زخرف الدنيا ونابذا حطامها بعبادة خالصة تثبت سمة وشرفية إنسانيته.

أصحيّة الصوم وما تشترط عليه

الصوم الـذي يعني لغة واصطلاحا ومعنى وتوصيفا أنه الإمساك عن الطعام والشراب لكن قبل أن يكون هكذا فهو فريضة فرضها الله على عباده وهي قثل إيذانا لبدء أهم مرحلة تدريبية ترويضية تهذيبية للنفس يؤديها العبد بطواعية .

ولكن هذا الأداء يستلزم الأصحية إذ أنه يتحدد بشروط علينا أن ندركها وهي شروط شرعية معنوية روحية نفسية ومنها ما يتعلق بوجوب الصوم ومن شروط وجوب الصوم هو:

البلوغ .. العقل .. الخلو عن الحيض والنفاس .. السلامة من مرض يخاف عليه من الصوم .. أن لا يكون مسافرا بسفر يقصر فيه صلاتَه .. أن لا يكون مغمى عليه

ولكن هنالك شروط معنوية جوهرية تربوية تهذيبية وهذه الشروط تتعلق بالنفس وبالقلب والعقل وتطبيق هذه الشروط بالباطن يحددها العقل وينفذها الإنسان العاقل ولا يعلمها إلا هو وربُه .فمثلما على الصائم أن يسك عن المفطرات والمحرمات يتوجب عليه أن يسك عن السلوك المنحرف أو الخاطئ . يسك نفسَه عن ركوب المعاصى يتحلى بالورع والتقوى والصدق والعفاف والتوبة والإلتزام بكل ما يجعلُ الصوم صحيحا

حلاوة المشقة بترويض النفس

با أن الناس جميعا يتحرون دائا بين أمور دنياهم عن كل ما هو راق ويبحثون عما يوصلهم إلى أعلى ذرى القبول والمنفعة العامة وكسب أفضل النتائج وهذا ما يشمل الأمور الدنيوية والأخروية . إذن أن من يصومُ إستجابة لأمر الله تعالى ويتحمل أعباء ومشقة الإمساك من طلوع الفجر حتى غروب الشمس يقتضى أن لا يرضى لنفسه إلا أن يرقى بصومه هذا إلى الدرجات الرفيعة ويتبين ذلك حين يتم صوم الجوارح وصوم القلب وليس صوما ظاهريا إذ أن الصوم معراج المؤمن خصوصا حين تكون النيةُ العزمَ على بلوغ مرحلة التقوى وهجر كل الشهوات والملذات والشبهات وغير ذلك.

وفي هذا الشهر الفضيل بوسع الإنسان أن يتحول معنويا من مراتب الخسران إلى مراتب الفوز العظيم خصوصا حين يعكف على الإنغماس بالورع والتقوى والتوغل روحيا في عمق جوهر الإيان ويتطوع تطوعا تاما للعبادة ويعكف على قراءة القرآن وفهمه فهما صحيحا تاما وتطبيق مفاهيمه عا ينبغى أن يُفهم الارتقاء إلى مراتب المعرفة

لقد أفاض الله سبحانه وتعالى على الإنسان بنعم لا تعد ولا تحصى (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) ومهما أرتقى الإنسان لدرجات المقدرة والعلم أو توصل إلى مراتب علمية ومراحل

معرفية لعل محدودية المعرفة تصاحبه أو تحدده من أن عيز

بصيغة عملية تامة المعنى والمحتوى بين ما هو خيرٌ وما هو شر بكل دقة ربا بشكل نسبي إغا ليس بتمام التمييز ومعرفة الفيصل. بينما اللهُ سبحانه وتعالى الخالق القادر المهيمن العليم الحكيم أعلم بالعوامل التي تُنشئ الخير والصلاح للعبد وهو جلا وعلا لا يختار للعبد إلا ما هو صالحٌ لأنه أرحمُ وأرأف على العبد من نفسه وأعرفُ عا ينفع العبد وما يصلح حالَه. إنا الإنسان تعتريه الأهواء وتتمالكه الرغبات ويتحكم به المزاج وغير ذلك وغالبا ما ينساق إلى هوى النفس الأمارةِ بالسوء وتنتابه الغفلة فتنسيه ما فرض الله جل وعلا عليه من فرائض وحتى وهو في هذه المرحلة فقد وهبه اللهُ نعمة التفكير والتفكر وترك له فسحة للصحوة والعودة إلى الرشد وإلى ربه بالتوبة فإن نعمة التوبة من أعظم نعم الله (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَيُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ). الأنعام / 54 إذن الله سبحانه وتعالى منح الإنسان أعظم فرصة لأن يراجع نفسه ويعود إلى النقاء الروحي والتطهر من رجس الموبقات والعودة السريعة إلى الرشد وإلى مجاهدة النفس ويعلن الندم والإصرار على عدم العودة إلى ارتكاب الذنوب حتى وإن كانت صغيرةً وقد جعل المولى تقدست أسماؤه هذا الندم مقبولا وترك باب التوبة مفتوحا لا أمد لفتحه ولا يغلق أبدا ومن نعم الله أنه يقذف في قلب العبد النور ليستضيء القلب والعقل وينأى عن ظلمات الخطيئة أو منزلقاتها ويسأل اللهَ الحنان المنان الذي وسعت رحمته كل شيء أن يتجاوز عن سيئاته ويضاعف في حسناته . وقد قال الإمام على بن أبي طالب صلوات الله عليه : جاهد نفسك، وقدم توبتك، تفز بطاعة ربك. وما أروع الفوز بطاعة الله .وقال صلوات الله عليه : جاهد نفسك على طاعة الله مجاهدة العدو عدوه، وغالبها مغالبة الضد ضده، فإن أقوى الناس من قوىَ على نفسه.

ولعل جانبا من هذا الجهاد يتم من خلال أداء فريضة الصوم بكل صدق وإخلاص وأصحية في الطاعة لله على أن يكون الصوم للجوارح كما يراد له .

اللهم تقبل خالص أعمال عبادك اقبل قيامهم وصيامهم ووفقنا لما تحب وترضى إنك سميع مجيب



مناجاة الصائمين

◄ اعداد: عيس الخفاجي

يعود إلينا شهر رمضان من جديد شهر مبارك، ووافد كرم، وزائر حبيب، تهفو له أفئدة المؤمنين، وتحنّ له أرواح المتقين، وتقرّ به أعين الصالحين لما يحمل من العطايا الإمانية والهبات الإلهيّة، إنه أفضل الشهور واشرفها ، يزفّ فيه لنا بشائر الرحمة ويقيم لنا أفراح الإمان ويشرح الصدور بالطمأنينة واليقين، ويقضي على روح اليأس والإحباط، ويحررالإنسان من سلطان الأهواء والشهوات، ويفتح له باب التوبة على مصراعيه ما تهبّ فيه من نسمات الإمان وتتنزّل فيه من البركات ففيه تفتح أبواب الجنان، وتغلق أبواب النيران، وتصفّد الشياطين، وينادي مُنادٍ: أبشِروا عِبادي! فَقَد وَهَبتُ لَكُم ذُنوبَكُمُ السّالِفَة.



لشهر رمضان طعم متفرد ولأماسيه طعم خاص خصوصا اذا ما انشغل العبد بمناجاة ربه ولنا في الامام زين العابدين علي بن الحسين بن ابي طالب (عليهم السلام) اسوة حسنة اذ قال في احد ادعيته وهو دعاء ومناجاة التائبين:

الهي البستني الخطايا ثوب مذلتي وجللني التباعد منك لباس مسكنتي وأمات قلبي عظيم جنايتي، فأحيه بتوبة منك يا أملي وبغيتي، ويا سؤلي ومنيتي ، فوعزتك ما أجد لذنوبي سواك غافرا ولا ارى لكسري غيرك جابرا ، وقد خضعت بالانابة اليك ، وعنوت بالاستكانة لديك فأن طردتني من بابك فبمن الوذ ، وان رددتني عن جنابك فبمن اعوذ ، فوا أسفاه من خجلتي وافتضاحي ، ووا لهفاه من سوء عملي واجتراحي، اسالك ياغافر الذنب الكبير ويا جابر العظم الكسير ، ان تهب لي موبقات الجرائر وتستر على فاضحات السرائر ولا تخلني في مشهد القيامة من بر عفوك ومغفرتك ولا تُعرني من جميل صفحك وسترك . الهي ظلل على ذنوبي غمام رحمتك وارسل على عيوبي سحاب رأفتك ، الهي هل يرجع العبد الآبقُ الى مولاه، ام هل يجيره من سخطه احد سواه الهي ان كان الندم على الذنب توبة فأني و عزتك من النادمين وان كان الاستغفار من الخطيئة حطة ، فأنى

الهي بقدرتك علىّ تُب على وبحلمك عني اعف عني وبعلمك بي ارفق بي

لك من المستغفرين لك العتى حتى ترضى.

إلهي انت الذي فتحت لعبادك باباً الى عفوك سميته التوبة فقلت: { توبوا الى الله توبة نصوحا} فما عُذر من اغفل دخول الباب بعد فتحهِ

إلهي ان كان قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك

إلهي ما انا بأول من عصاك فتبت عليه وتعرض معروفك فجدت عليه

يا مجيب المضطر ، يا كاشف الضر ، يا عظيم البّر يا عليماً عالى السرّ، يا جميل الستر، استشفعت بجودك وكرمك إليك وتوسلت بجنابك وترحمك لديك فأستجب دُعائي ولا تخيب فيك رجائي وتقبل توبتي وكفّر خطيئتي (بمنك ورحمتك يا أرحم الراحمين).



في زمن عزَّ فيه المأكول.. ورق الصبّار طعام الجياع بغزّة!!

دفع نفاد الطعام والجوع الشديد الفلسطيني مروان عويضة (53 عاماً) لإطعام صغاره في بلدة بيت لاهيّا شمالي قطاع غزة، أوراق نبات الصبار الشوكي!. وبحرص شديد، يقسّر الفلسطيني الصبار من الشوك الخارجي داخل منزله، ثم يطعمه لأطفاله في محاولة يائسة لإسكاتهم عن طلب الطعام الذي أصبح بعيد المنال.

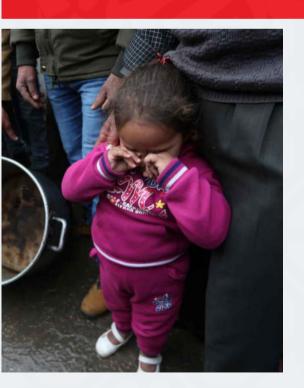
لم يكن الفلسطيني يتوقع يومًا أن يكون طعامه وطعام أطفاله من نبات الصبار الذي زُرع منذ سنوات قليلة قرب منزلهم في أرض كانت زراعية سابقًا، قبل أن يقوم الجيش الصهيوني بقصفها

ولجأ الفلسطيني عويضة لذلك بسبب نفاد الطعام في شمال قطاع غزة، جراء الحرب الإسرائيلية والحصار المستمر منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وتدميرها.

ففي شمال قطاع غزة، بجد الفلسطينيون أنفسهم مضطرين إلى إطعام أطفالهم أي شيء يكن العثور عليه، في ظل اشتداد "المجاعة" التي أودت بحياة 16 طفلاً فلسطينياً خلال الأيام الأخيرة.

أولئك المحاصرون يخشون على حياتهم وحياة أطفالهم، ويدركون أنهم حتى إذا نجوا من قصف الصهاينة، فإنهم لن



ينجوا من الموت جوعًا إذا استمرت الأمور كما هي في حالة الحصار والحرب.

يقول الفلسطيني عويضة: "نحن نقشر نبات الصبار من الأشواك ونتناوله، نحن وأطفالنا، لنستمر في الحياة والصمود".

ويضيف: "في شمال قطاع غزة، لا يوجد لدينا خضار أو فواكه، ولا أي مشتقات طعام مثل البقوليات والطحين والقمح، حتى طعام الحيوانات نفد".

خلال الأشرر الماضية، وجدَ الفلسطينيون أنفسهم مضطرون للجوء إلى تناول طعام الحيوانات بعد نفاد مخزون القمح والطحين في شمال قطاع غزة، وذلك في ظل الحصار الإسرائيلي وعدم دخول المساعدات.

ويشير الفلسطيني إلى أنهم لم يجدوا ما يأكلونه سوى ورق الصبار، وهو ما يسمح لهم بالبقاء على قيد الحياة هم وأطفالهم في شمال قطاع غزة.

ويقول: "لم نجد شيئًا غير الصبار لنبقى أحياء اليوم في شمال قطاع غزة".

ويؤكد الفلسطيني أن النجاة من الصواريخ الصهيونية لا تعني نجاتهم من الجوع في الأيام القادمة بسبب نفاد الطعام.

ويصف الوضع في شمال قطاع غزة بأنه مأساوي للغاية، حيث لا تصل المساعدات، ويواجه السكان الموت جوعًا. ويناشد الفلسطيني الأمة العربية والإسلامية "بأن تأتي لمساعدة أهالي شمال قطاع غزة قبل فوات الأوان، وتضغط على الصهاينة والولايات المتحدة لإدخال المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم". وجراء الحرب وقيود صهيونية، بات وحراء الحرب وقيود صهيونية، بات سكان غزة لا سيما محافظتي غزة والشمال يعيشون مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء

والوقود.

وفي 19 فبراير/ شباط الماضي، حذرت منظمة الأمـم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من أن الارتفاع الحاد في سوء التغذية بين الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات في قطاع غزة يشكل "تهديدا خطيرا" على صحتهم، خاصة مع استمرار الحرب المدمرة.

وقال تيد شيبان، نائب المدير التنفيذي لليونيسف، إن غزة على وشك أن تشهد "انفجاراً في وفيات الأطفال"، الأمر الذي من شأنه أن "يضاعف مستوى وفيات الأطفال الذي لا يطاق بالفعل".

ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، يشنّ الكيان الصهيوني حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل بالبنية التحتية، الأمر الذي أدى إلى مثول تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية".



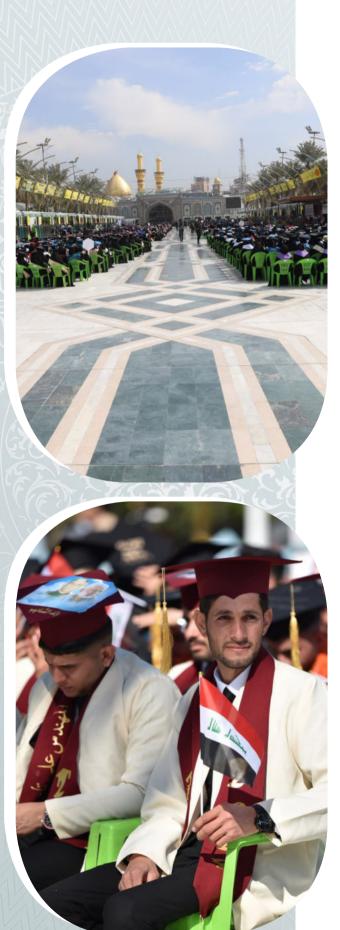
* نقلاً عن وكالة الأناضول التركية.





بهدف إبراز الصورة الحقيقية لمخرجات الجامعات العراقية.. أكثر من (**00) طالب وطالبة يرددون قَسَم التخرّج في رحاب المرقد الحسيني

▶ الأحرار/ غسان العكابي – تصوير/ على النجار



ان دور الجامعة يكمن في بناء الكفاءات التي ترفد المجتمعات بالطاقات المساهمة في عملية بنائها، ومهما كانت العلمية التخصصية عميقة وجيدة، فإنّها لا قيمة لها من دون بناء أخلاقي ووعى لمهام ووظيفة الطالب بعد التخرج.

وبات من المألوف أن تزدحم العاصمة العراقية بغداد، بمواكب أعراس الطلبة، بسياراتهم المزينة بالأشرطة الملونة والبالونات والزهور، ترافقهم الموسيقى الشعبية التي تستخدم، عادة، في حفلات الزفاف وما تحمله من فقرات فكاهية وساخرة، حيث يجري الاستعداد لمعظم الحفلات قبل أشهر، والدافع هو التنافس بين طلبة الجامعات المختلفة، على الرغم من أنّ نفقاتها تكلف الطالب تأمين أكثر من مليون دينار.

وهنا اخذت العتبة الحسينية المقدسة دورها في رعاية حفلات التخرج وتوجيه الطلبة المتخرجين الى جادة الصواب بعد ان اخذت هذه الحفلات منحى اخر واصبح لا يليق بتخرج طلبة العلم ولا يمت الى الدين الاسلامي بصلة والتي فيها نوع من انواع الرقص والغناء والتنكر.

وبتوجيه من المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي نظّم مركز رعاية الشباب في قسم تطوير الموارد البشرية حفلاً مركزياً ضمن برنامج (ختامها مسك) على وجبتين إناث وذكور في منطقة ما بين الحرمين الشريفين وبحضور الامين العام للعتبة المقدسة الاستاذ حسن رشيد جواد العبايجي ومجموعة من الاستاذة الجامعيين والطلاب وعوائلهم الكرية وبدأت مراسم الحفل بتلاوة عطرة لآيات الله الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء فضلا عن مشاركات شعرية ومشاركة خاصة لفرقة انشاد العتبة المقدسة ومن ثم ترديد عهد التخرّج.

وقال رئيس قسم التطوير الاستاذ محمد حمزة الكناني لا (الأحرار): شهدت العتبة الحسينية المقدسة استقبال طلبة اغلب المحافظات العراقية ضمن دفعتين اناث وذكور ونحن في رحاب الولادات الميمونة نوصي شبابنا وطلبتنا الابتعاد عن الحفلات الماجنة والبعيدة كل البعد عن الدين والثقافة الاسلامية، بدؤرنا نبارك لعوائلنا الكرية بتخرج أبنائهم ونحن من واجبنا ان نرى هكذا شريحة لأننا نعول عليهم في المستقبل بان يكونوا قادته ان شاء الله تعالى.



فيما قالت الطالبة المتخرجة رويدة حسن «أستعد لحفلة التخرج منذ أشهر، إذ اخترت مع زميلاتي زي يليق بهذا المكان الطاهر والمقدس لتكون انطلاقي نحو الحياة العملية ببركة الائمة المعصومين عليهم السلام وإنها مناسبة للخروج عن المألوف، وإبراز طابع الحشمة والوقار للطالبات المتخرجات في عموم لجامعات العراقية

اما الطالبة حواء حامد قالت ،حفلات التخرج التي تكون في العتبات المقدسة نلمس إعجاب الجمهور بها ورغبة الكثيرين من اولياء الامور في حضور فعالياتها ومشاركة ابنائهم الطلبة

بينما فضلت الطالبات ندى وسمر ونرجس وميسم، ارتداء قبعة التخرج وان يكتب عليها عبارات اهداء حفل التخرج الى صاحب العصر والزمان الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف أما الطالب علي حسين، فقد تحدث قائلاً: "فرحة كبيرة بأن نقوم بتتويج تخرجنا عند هذه البقاع الطاهرة بجانب هذه الشخصيتين العظيمتين الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام".

شكرنا لأساتذتنا لمساندتنا ووقوفهم معنا على مدار الأربع سنوات وشكرنا الوفير للعتبة الحسينية المقدسة لهذه المبادرة الرائعة.





نظّمت مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع وحدة شؤون المرأة في رئاسة جامعة بابل، ندوة علمية جديدة حملت عنوان "الإلحاد.. أسبابه ومفاتيح العلاج".

الندوة كانت فاعلة ومهمة، وحضرها نخبة من مسؤولي الجامعة وأساتذتها وطالابها، وكان مقرر الندوة الأستاذ الدكتور فالح حسن گاطع ومنسقتها الدكتورة رفاه المطيري. وقبل انطلاق وقائع الندوة استقبل وفد المؤسسة برئاسة الدكتور صالح الوائلي من قبل معاون رئيس الجامعة للشؤون الإدارية الأستاذ الدكتور سلام عبد الزهرة الفتلاوي، وتناول الجانبان خلال اللقاء مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد ارتقى المنصة ليحاضر في الفقرة الأولى من هذه الندوة الأستاذ المساعد الدكتور فلاح سبتي نائب رئيس مؤسسة الدليل الذي تناول المسار التاريخي لظاهرة الإلحاد وأهم من روّج لها في وقتنا الحاضر؛ سارداً مجموعة من الأسباب المعرفية والعلمية لهذه الظاهرة وأهم سبل معالجتها. وتناول الأستاذ المساعد الدكتور سعد الغرى عضو المجلس العلمي في مؤسسة الدليل في الفقرة الثانية من الندوة أهم الأسباب والدواعي النفسية المؤدية إلى الإلحاد مؤكدا أبرز طرق الوقاية من هذه الظاهرة والقضاء

وشهدت هذه الندوة التي حضرها ما يقرب من (٢٠٠) أستاذ وطالب العديد من المداخلات والمناقشات التي

أثرت الحوار بتفاعل ملحوظ.

وفي الختام أهدى الأستاذ الدكتور محمد منصور كاظم الخفاجي مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية درع الجامعة وكتاب شكر وتقدير إلى وفد المؤسسة.

بدوره أهدى رئيس مؤسسة الدليل درع المؤسسة إلى رئاسة جامعة بابل وقدم هدايا اخرى تقديرية الى كل من الدكتور قحطان هادى حسن الجبورى رئيس جامعة بابل والأستاذ الدكتور محمد منصور كاظم الخفاجي مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والأستاذ الدكتور سلام عبد الزهرة عبد الله الفتلاوي مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية ومقرر الندوة الدكتور فالح حسن گاطع ومنسقتها الدكتورة رفاه المطيري اعتزازا بتعاونهم مع المؤسسة وتثميناً لجهودهم المثمرة.





◄ تقرير: نمير شاكر ـ تصوير: مرتض الاسدي

أقامت أكاديية الـوارث للتنمية البشرية والـدراسات الاستراتيجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع مديرية التربية في محافظة بابل برنامج (المعلم الرسالي) والذي عهدف الى تأهيل وتطوير الكوادر التربوية المتخصصة عجال التربية الاسلامية وعشاركة (150) مدرساً ومعلماً لمادة التربية الاسلامية.

وللحديث اكثر عن الموضوع مجلة "الاحرار" التقت مع مدير شعبة التمكين التربوي في اكادعية الوارث احمد الشريفي وحدث قائلا: اطلقت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بأكاديية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية برنامج المعلم الرسالي الذي يستهدف معلمي ومدرسي مادة الاسلامية في محافظة بابل وم ترشيح (150) مدرساً ومعلماً لمادة التربية الإسلامية، على ضوئها جهزت جميع الادوات من الكوادر والمدربين بدعم لوجستي كامل بتهيئة ابنية بالتنسيق مع مديرية التربية عبنى الاعداد والتدريب.

واضاف الشريفي: اطلق المشروع على شقين شق المرحلة الاولى

لمدة ستة أيام والذي تضمن دورة الاخلاق مدتها ثلاثة أيام وبالتعاون مع مركز العلامة الحلي تم استقطاب بعض المشايخ من المل تقديم دورة الاخلاق حسب المنهاج المعد مسبقا لمعلمي ومدرسي التربية الاسلامية، كذلك تم تقديم دورة المحور الوظيفي والتي استمرت لمدة ثلاث ايام، فهذا المحور به دورتان دورة الادارة الصفية ودورة طرائق التدريس الحديثة بمادة الاسلامية ، اما المرحلة الثانية من البرنامج سوف تنطلق بعد شهر رمضان ومدتها ستة ايام ليكون اجمالي البرنامج (12) يوم.

ومن جانبه تحدث مدير قسم الاعداد والتدريب في تربية بابل الاستاذ عباس كاظم حامد قائلا: شرعت المديرية العامة لتربية محافظة بابل بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة اكاديية الوارث لإقامة دورات توعوية تعريفية عقائدية لمدرسي التربية الاسلامية، المشروع الاول انطلق بقرابة (150) متدرب كمرحلة اولى فترة التدريب تستمر (6) أيام وتبدأ المرحلة الثانية بعد شهر رمضان.

ونوه: هذا اول تعاون بين العتبة الحسينية المقدسة ومديرية

تربية بابل، وكانت للأمانة العامة للعتبة المقدسة جهود كبيرة لنجاح هذه الدورات وكذلك لمدير تربية بابل اعطت مساحة مفتوحة لغرض التعاون مع العتبة الحسينية، هناك مشاريع لإقامة دورات لتنمية الموارد البشرية وبناء القدرات للمدرسين وتطوير مهاراتهم.

وتحدث مدرب التنمية في أكاديية الوارث على العامري قائلاً: ان البرنامج هو عبارة عن أربع مراحل كل مرحلة تختص محور معين المحور الاول يتضمن المحور الاخلاق والمحور الوظيفي، ففي المحور الاخلاقي يأخذون الاخلاق الاسلامية عما هي وبشكل مبسط لكن مكثف، ثم بعد ذلك ننتقل الى المحور الوظيفي والذي يعتمد على ركنين اساسيين الركن الاول طرائق التدريس لمادة التربية الاسلامية والركن الثاني هو الادارة الصفية، فكيف يأخذ الافكار ويطبقها في الصف ليستطيع منها ان ينطلق الى الخارج.

وتابع العامري: ان المرحلة الثانية من البرنامج ستنطلق حول المحور العقائدي فيكون هذا المحور هو بناء افكار ورؤية الانسان سواء كانت هذه الرؤية وفق المنهج المتعارف في وزارة التربية او وفق المنهج المتبع لدينا، لكن سيكون هناك تزاوج ما بين المنهج المتبع والمنهج الرصين المبنى على منهج اهل البيت (عليهم السلام)؛ ليتمكن الاستاذ من بناء عقيدته بشكل صحيح وثانيا في رد الشبهات وثالثا بناء عقيدة الطالب بشكل صحيح.

واردف العامري: كل محور من المحاور يستمر (6) ايام بواقع (6) ساعات تدريبية يكتمل البرنامج بعد شهر رمضان المبارك وفي ختام البرنامج سيكون هناك اختبار تحريري، سيحدد من هم العشرة الاوائل، ومن ثم الثلاثة الأوئل لتكرمهم العتبة المقدسة بالذهاب الى الديار المقدسة لأداء العمرة المباركة.

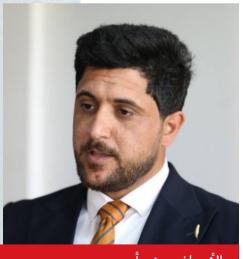
وفي سياق متصل تحدث احد المتدربين من ثانوية الهلال المختلطة الاستاذ سيف احمد قائلا: جزيل الشكر والامتنان لمدير قسم تربية بابل المحترم وكذلك نوجه شكرنا وتقديرنا الى العتبة الحسينية على هذه الانطلاقة المتميزة لاستقطاب عدد من مدرسي ومعلَّمي التربية الاسلامية من خلال التركيز على الجوانب الاخلاقية والتربوية وطرائق التدريس والجانب الفقهى والجانب العقائدي؛ لان مدرس التربية الاسلامية يعدّ صاحب رسالة اسلامية ويمثل الدين الاسلامي الحنيف ويجب ان يتميز بعدة نقاط ايجابية وبالتالي هو يختلف عن عدة اختصاصات فمدرس التربية الاسلامية هو قائد داخل الصف وفي المدرسة وداخل المجتمع، ويعتبر الواجهة لباقي الكوادر التربوية.



الأستاذ أحمد الشريفي



المدرب على العامري



الأستاذ سىف أحمد

الأمين العام للعتبة الحسينيةالمقدسة يفتتح المعرض السنوي بنسخته التاسعة لدعم شريحة الأيتام والعوائل المتعففة

◄ تقرير/ احمد الوراق - تصوير/ حسين العطار





ضمن مساعى إدارة العتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها المتولي الشرعى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي؛ لدعم شريحة الايتام والعوائل المتعففة، اقامت مؤسسة نور الحسن (عليه السلام) الخيرية وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة معرضاً لنشاطها السنوي التاسع تحت شعار (نتاجات الارامل والايتام تبعث الامل والعطاء في النفوس) في منطقة مابين الحرمين الشريفين ولمدة ثلاثة ايام ومشاركة عشرين جناح تضمن الصناعات الحرفية واليدوية بشقيها -الحضري والريفي- وهي فن الخياطة والرسم والنحت على الخشب والحياكة اما الصناعات الريفية وهي صناعة التنور وصناعة الخوص المأخوذة من خوص النخيل بصورة عامة وغيرها من الاعمال الاخرى.

تحدث الامين العام للعتبة الحسينية الذي يرسّخ التكاتف في المجتمع بين المقدسة الأستاذ (حسن رشيد العبايجي) عوائل الايتام والاسر المتعففة، حقيقة قائلاً: في هذه المنطقة المباركة تم افتتاح لا ننسى دور العتبة الحسينية المقدسة وأكد العبايجي إن عوائل الأيتام تحظي

وللتفاصيل اكثر عن هذا الموضوع هذا المعرض او البازار الشعبي الاجتماعي والعتبة العباسية المقدسة في دعم هكذا

نشاطات انسانية من اجل التواصل مع الاسر ذات الدخل المحدود او المتعففة،

برعاية خاصة من العتبة الحسينية المقدسة بشكل كبير وخصوصاً الأطفال، مشيرا، إلى إن هناك مشاركات واسعة للأطفال لكون مرحلة الطفولة تبقى عالقة في ذهن الانسان حتى مراحل متقدمة من العمر، مبينا، إن هكذا نشاط مهم وكبير في حياة وذكريات الطفل.

وبدورهِ تحدث رئيس مؤسسة نور الإمام الحسن (عليه السلام) الخيرية (السيد عيسى الحسني) قائلاً: نظمت مؤسستنا معرضها السنوى بنسخته التاسعة في منطقة بين الحرمين الشريفين بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تحت شعار (نتاجات الارامل والايتام تبعث الامل والعطاء في النفوس). وتابع حديثه، عهدف المعرض إلى توفير فرص العمل لعوائل الايتام والارامل كي يكسبوا العيش الكرم واللائق، والهدف الثاني هو اعدادهم تنموياً وإيجابياً من خلال الاعتماد والثقة في النفس وتعزيز قيم الانتاج والعمل وتحفيز شعور المسؤولية الاسرية والوطنية، وكذلك رعايتهم وصقل مواهبهم وزيادة مهاراتهم لخلق جيل جديد ووطنى وشجاع ومثقف ونافع للمجتمع.

مكملاً حديثه، رسالتنا من هذا المعرض هي بناء انسان متوازن نفسياً في المجتمع يعى ويقدّر عليه من واجبات وما له من حقوق، فرسالة المجتمع الاسمى هي صناعة الإنسان. مشيراً إلى أن المعرض تضمن الصناعات الحرفية واليدوية بشقيها الحضري والريفي، الحضري فهو فن الخياطة والرسم والنحت على الخشب والحياكة اما الصناعات الريفية وهي صناعة التنور وصناعة الخوص المأخوذة من خوص النخيل بصورة عامة.

منـــوهاً، بأن مؤسســـة نور الامــام

الحسن (عليه السلام) الخيرية عا يـــقارب (600) عائلة من عوائل الايتام والعوائل المتعففة في مدينة كربلاء المقدسة مشمولين بكافة المساعدات التي تقدمها المؤسسة وباقى المنظمات والمؤسسات الخيرية لهم.

وفي السياق ذاته تحدثت مسؤولة لجنة المشاريع في مؤسسة نور الإمام الحسن (عليه السلام) الخيرية، السيدة أم فاطمة الكربلائي قائلةً: المعرض المقام هو استذكار واستشراف للمستقبل لرعاية هؤلاء الايتام في هذه المنطقة المباركة ما بين الحرمين الشريفين، إذ وضع هذا المعرض هنا للفت الانتباه كون هذا المكان يؤمه الكثير من الناس من الشخصيات المحلية والرسمية الى شريحة الايتام وتقديم الخدمات الاجتماعية الصحية السكنية لهم، وكذلك استشراف امكانيات هؤلاء الايتام الفنية والابداعية التي لديهم ولدى عوائلهم وتقديم الدعم المالي لتطوير الجانب الفني والذاتي لديهم.

كما تحدثت احدى المشاركات في مؤسسة نور الامام الحسن (عليه السلام) الخيرية السيدة أم سجاد قائلةً: تتضمن معروضاتنا الاعمال اليدوية والحرفية والرسم والخزفيات واعادة تدويرها واظهارها بشكل اجمل، والهدف منها اولاً هو أن نريد من المرأة ان ترفع من مستواها المعيشي والشيء الثاني هو عسى ولعل احد المؤسسات او المؤسسات الحكومية ان تنتبه لليد العاملة من الجانب النسوى وتحاول ان تفتتح مشاريع مستقبلية؛ لكي تعتمد المرأة على نفسها ولا تعتمد على المعونات التي تقدمها المؤسسة ولا تطلب من الاخرين بطريقة التسول او غيرها.



السيد عيسى الحسني





القانون والسلم الاجتماعي في العراق ..

نقاشات وتحديات

في مؤتمر جامعة وارث الانبياء الدولي الثالث

◄ تقرير/ احمد الوراق - تصوير/ مرتض الاسدي

في قاعة النعيم بجامعة وارث الأنبياء (عليه السلام)، عُقد اجتماع المؤقر القانوني الدولي الثالث، تحت راية "تحقيق السلم الاجتماعي الوسائل والتحديات". حيث تناغمت فيها أصداء العقول وتعاقبت الآراء، بحضور فخامة العلم والمعرفة، في جهد مشترك بين كلية القانون ورموز العلم في جامعات العراق المختلفة: بابل، كربلاء، الجامعة العراقية، وكلية الشرطة، بالإضافة إلى مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء. تفتحت المناقشات على ثلاثة محاور أساسية: القانون العام، والقانون الخاص، والدراسات الأمنية، وتنوعت وجهات النظر وانفتحت الآفاق، بهدف مكافحة الطروحات الهدامة واستقاء الأبحاث الرصينة، ترتقي الآن لتعميقها في دوائر التشريعات، لتنمية بلادنا وتحقيق السلم الاجتماعي سلام يدوم.

والمزيد اكثر التقت مجلة الاحرار بالمعاون العلمي لكلية القانون في جامعة وارث الانبياء (عليهم السلام) الدكتور فلاح حسن العطية الذي قال: على بركة الله عقدت كلية القانون في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) المؤقر القانوني الدولي الثالث وبالتعاون مع (كلية القانون جامعة بابل، كلية القانون جامعة كربلاء، كلية القانون الجامعة العراقية، كلية الشرطة)

بالإضافة الى مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء، تضمن المؤقر تحقيق اليات السلم الاجتماعي في العراق وبيان الوسائل الكثيرة لتحقيقها، والتحديات التي نواجهها خصوصا بعد العام 2003م والتغير الذي حصل في العراق وظهور الافكار المتطرفة لا سيما داعش والقاعدة، والتي ادت الى انتهاك السلم الاجتماعي وكادت أن تؤدي الى حرب اهلية لولا الاجراءات التي

اتخذت في تلك الفترة على رأسها فتوى الجهاد الكفائي للمرجعية الدينية العليا التي حافظت على السلم الاجتماعي في العراق. واضاف العطية: من خلال التنسيق مع قسم الشؤون العلمية للتعليم الاهلى التي من خلالها طالبت بعقد مسابقة للأفكار والبحوث التي تهدف الى مكافحة التطرف، من اجل الحصول على البحوث الرصينة وبيان دور الجامعات في تحقيق السلم الاجتماعي.

مبينا: تضمن المؤتمر مشاركة ما يقارب 50 بحثاً متنوعة ما بين دور المشرع لتحقيق السلم الاجتماعي، وكذلك بيان حالات القصور التي واجهت المشرع ولربا تعد حاجة ملحة لمعالجة هذا القصور التشريعي، وايضاً بيان السلطة التنفيذية لتحقيق السلم الاجتماعي لا سيما المؤسسات الامنية، لذلك كان محور خاص لبيان دور المؤسسات الامنية في تحقيق السلم الاجتماعي. واوضح: من خلال التوصيات التي تخرج من هذه البحوث والتي تهدف الى الحفاظ على بنية النسيج الاجتماعي والسلم الاجتماعي في العراق ويتم رفعها الى دائرة التشريعات في مجلس النواب العراقي لمعالجة حالات القصور، وكذلك ارسال نسخ الى وزارة التعليم العالى والبحث العلمي ومجلس الوزراء، من اجل توحد المواقف لكافة السلطات الموجودة وبيان دور السلطة القضائية في تنفيذ دور القانون في حق الارهابيين فما يزال هناك الكثير من الارهابيين وهذا يعطى ضعف ان صح التعبير تطبيق حق القانون في هذا المجال وان شاء الله هذه التوصيات سنقدم بها خطوة لاستدامة السلم الاجتماعي في العراق.

فيما تحدثت عضو مجلس النواب العراق النائب ابتسام الهلالي قائلة: نلاحظ اليوم هناك تلاقح للأفكار والآراء والمقترحات ما بين السادة الموجودين لبحث السلم المجتمعي وتنمية المجتمع والقضاء على هذه الامور المتطرفة التي تدخل على العراق العظيم.

واضافت: نتمنى من العتبات المقدسة وكل العاملين في هذا المجال واساتذة القانون ان يخرجوا بتوصيات من هذا المؤمر ومقترحات تخدم العملية الاجتماعية في العراق وتنهى الصراعات والاختلافات ما بين الاطراف جميعا.

مؤكدة: خن بدورنا كاعضاء في مجلس النواب العراقي بحاجة الى هذه التوصيات التي ستخرج من المؤمّر وسنبحثها

في التشريعات والقوانين المهمة، لان اليوم اساس بناء المجتمع هو القانون، فمتى ما حملنا القانون واطرناه بأطر سليمة فالبلد

وبدورة تحدث ممثل وزارة الداخلية اللواء أ.د عدى سمير قائلاً: "نجتمع اليوم في أرض كربلاء المقدسة وفي هذا الصرح العلمي الكبير لبحث موضوعاً هاماً جداً، وهو تحقيق السلم المجتمعي الوسائل والتحديات. نقف قليلاً للتمعن في هذا العنوان الذي اختير بعناية فائقة ودقة عالية لتبادل الأدوار بين رجال الشرطة وأبناء الشعب، وبين القامات العلمية، كونهما يشتركان في الولاء للوطن والشعب، وهدفنا الأسمى هو تحقيق المصلحة العامة". وأشار إلى الماضي القريب وتأثير العمليات الإرهابية والإجرامية على الواقع الاجتماعي والسلم المجتمعي في العراق، ودور قوات الشرطة والقوات الأمنية في مواجهتها، مؤكداً على السلم والأمن الحاليين في العراق، وتحوله إلى بلد آمن ومستقر يستقطب الزوار والمستثمرين.

مؤكدا على أهمية المؤقر الكبير والدور المهم لوزارة الداخلية في تطوير ضباطها وتشجيعهم على استكمال دراستهم العليا والساهمة في المجتمع المدنى والأكاديي، مشيداً بدعم القيادة العامة للقوات المسلحة ووزير الداخلية الفريق الأول عبد الأمير الشمري لهذا النهج.

متقدما بخالص الشكر والتقدير لدعمهم للعلم وطلابه: الشكر موصول لرئاسة جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) وعمادة كلية القانون على هذا المؤقر وما ستنتج عنه من بحوث وافكار وتوصيات ممكن ان تعالج بعض القضايا المهمة والتي تصب في عملية استقرار السلم المجتمعي.

ومن جهته أشاد الباحث وأستاذ القانون الدولي في جامعة كربلاء الاستاذ الدكتور صلاح جبير البصيصى، بفرصته للمشاركة في هذا الحدث. وبصفته باحثًا في كلية القانون بجامعة كربلاء، قدّم بحثًا تناول فيه موضوع "حماية المقدسات الدينية: القرآن الكريم غوذجًا".

وأكد على أن الإسلام يُعتبر إحدى الديانات الثلاث الرئيسية في العالم، وتعرّض القرآن الكرم في الآونة الأخيرة للاعتداءات والاساءات، ما يشكل خرقًا للقانون الدولي وانتهاكًا لاتفاقيات حقوق الإنسان الدولية.



النيّ الأطهار ألّ النيّ الأطهار

🖊 شعر: السيّد مهدي الحلي (قدّس سره)



وَبِصِنْوِهِ الْمُوْلَى (عَلِينِ)

حَذَةِ قَلْبِهَا (الْخُسِنِ) الزَّكِيْ
حَنِ) وَمَا لَقِيْ فِي الْعَلْقَمِيْ
حَنَ وَفِي (مُحَمَّدٍ) النَّقِيْ
(مُوْسَى) أَخِي الشَّرَفِ العَلِيْ
وَفِي (مُحَمَّدٍ) التَّقِيْ

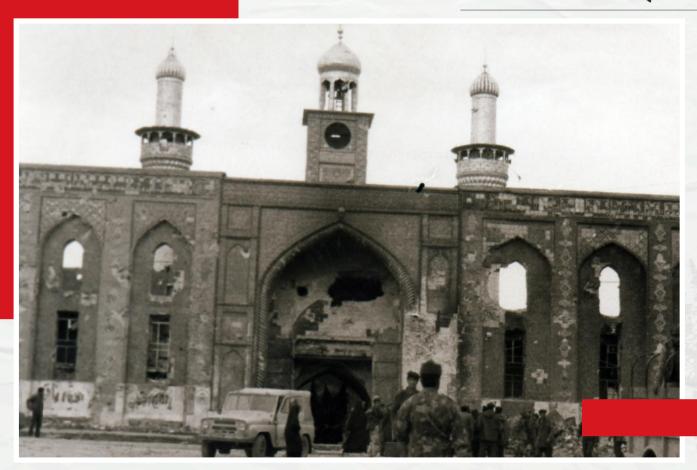
أَدْعُـوْكَ رَبِـيْ (بِالنَّـبِيْ)
وَ(بِفَاطِـمَ) الـــزَّهْرَا وَفَلْــ
وَبِنُوْرِ نَاظِرِهَـا (الْخُـسَيْــ
وَ(عَلــيِّ) زَيْــنِ الْعَابِدِيْــ
وَ(جَعْفَـــرٍ) وَبِنَجْلِـــهِ
وَ(عَلــي) خَيْــرِ الْعَالِيْــنَ

سُننِ (النَّبِيِّ) الْهَاشِمِيْ
صَاً بِالْخُسَامِ الْمُشْرَفِيْ
حَتْنِي إلى الْمُرْعَى الْوَمِيْ
حَتْ عِعْدِنِ السِّرِّ الْخُفِيْ
حَتْ بِعَنْبِ خَالِقِيَ الْقَوِيْ
حَتْ بِعَنْبِ خَالِقِيَ الْقَوِيْ
عَنْ بِنُ وَوْسَا (لُوَيْ)
عَنْ بِنُ وْرِهِمُ الْمُضِيْ

هُمْ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْعَشِيٰ

(الْحَسَنِ) الزَّكِيِّ الْعَسْكَرِيْ

وَ(عَلَيٍ) الْهَادِي وَفِي وَ(الْقَامِّ الْهُادِيّ) فِي وَ(الْقَامِّ الْهُلَّدِيِّ) فِي مَنْ يَسْتَعِيْدُ الدَّيْنَ غَضْ مَنْ يَسْتَعِيْدُ الدَّيْنَ غَضْ أَنْ تَصْرِفَنْ دَهْيَاءَ الله وَإِلَيْكَ مِنْهَا قَدْ فَزِعْ وَإِلَيْكَ مِنْهَا قَدْ فَزِعْ وَلَي الْهَنَا مِنْهَا اعْتَصَمْ وَلَيَ الْهَنَا مِنْهَا اعْتَصَمْ مَيَّلُ الْإِلَا وَلَكَمْ جَلا مِنْ كُرْبَةٍ وَلَكَمْ جَلا مِنْ كُرْبَةٍ صَلَّى الإلَه عَلَى عُللا مَنْ كُرْبَةٍ صَلَّى الإلَه عَلَى عُللا مَنْ عُللاً عَلَى عُللاً



قمع الانتفاضة الشعبانية جريمة لن تنسى..!

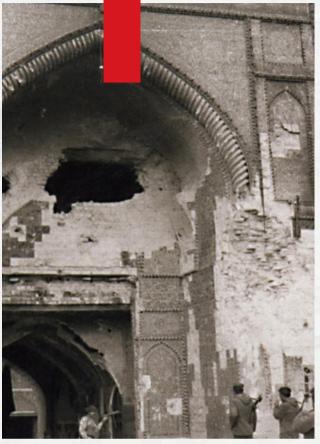
محمد الطالقاني

لقد أحس الاستكبار العالمي بخطر الانتفاضة الشعبانية على مصالحه عندما وقفت المرجعية الدينية العليا بكل ثقلها مع ثوار الانتفاضة من اجل القضاء على الحكم الجائر.

هنا أعطت دول الاستكبار العالمي الضوء الأخضر لطاغية العصر المقبور باستعمال كل الطرق من اجل القضاء على تلك الانتفاضة، فقد هاجمت قوات نظام صدام كربلاء والنجف بالمدفعية والدبابات، مما أدى إلى تدمير مقامات الإمامين علي والإمام الحسين وأخيه العباس (عليهم السلام) وتدمير العديد من المدارس والمكتبات الدينية في كربلاء والنجف، ثم اعتقال زعيم الطائفة السيد الخوئي (قدس سره) وإرساله إلى بغداد بسبب دعمه المباشر لهذا الانتفاضة.

بعد ذلك تم اعتقال الآلاف من الشباب الرسالي ورجال الدين وتم قتل قسم منهم أمام ذوبهم وأهلهم وترك جثثهم معلقة أمام بيوتهم, واقتيد القسم الاخر إلى معسكرات الرضوانية وبعد تعذيبهم في هذا المعسكر ينقلون إلى معسكر المحاويل حيث يلقون بهم في معامل صناعة الطابوق هناك لكي يحترقوا حتى المت.

كما قامت أجهزة النظام القمعية بقتل الأطفال والنساء في البيوت التي يشتبه انها اشتركت في الانتفاضة، والاعتداء على الأعراض وهم يرددون شعار (لا شيعة بعد اليوم)، حتى خلفت تلك الأيام الآلاف من المقابر الجماعية المنتشرة في كل المدن الشيعة.





ان هذه الجرامُ التي لا زلنا ندفع عنها اليوم من خلال آهات الام الثكلي، وحسرات الزوجة المنكوبة، وضياع الأيتام الذين فقدوا آباءهم والتي كان من المفروض ان يحاسب أزلام النظام المقبور على هذه الجرعة قبل جرعة الدجيل.

لقد مارس النظام المقبور كل الطرق المحرّمة دولياً وانتهاك حقوق الانسان في جرية قمع الانتفاضة الشعبانية، ورغم هلاك من اعطى الأوامر بتنفيذ تلك الجريمة؛ لكننا نطالب الحكومة بان تفتح ملفات هذه الجريمة التي تعتبر إبادة ضد الإنسانية.

لكن مع الأسف قد طُويت صفحات هذه الجرية مع مرور الزمن، ووضعت ملفاتها في أدراج النسيان بالرغم من حجم تلك الجريمة التي راح ضحيتها نصف مليون شهيد، والآلاف من الأجساد المغيبة حتى اليوم.



كما قامت أجهزة النظام القمعية بقتل الأطفال والنسـاء في البيوت التي يشتبه انها اشــــرَكت في الانتفاضة، والاعتداء على الأعراض وهم يرددون شعار (لا شيعة بعد اليوم)!!



مصاديق حديث الثقلين القرآنيَّة.. دراســة تحليليَّــة

لقد أفرزت المنظومة الحديثيَّة ترجمة لمسارات الدين الإسلامي على نحو تأسيسيِّ وتكميليِّ لا يضلُّ العباد بعدها ولا يشقى، والمتأمِّل فيها يجد منها- الأحاديث النبويَّة- مضامينَ قرآنيَّةً بألفاظٍ محمديَّةٍ، ونفثات قدسيَّةً بألفاظٍ نبويَّةٍ، وفي كلِّها مصداقٌ لقوله تعالى: (ما ينطق عن الهوى) وفي أيِّ منها تأمَّلت تلحظ صداها القرآنيَّ حاضرًا؛ حتى انبثقت قاعدة (العرض) لتكشف عن أصيل الأحاديث من لصيقها، وعلى هدى ذلك تجرى هذه السطور لمقاربة آيات الثقلين في القرآن الكرم فانتُخِبت الآية من قوله تعالى: ((إِنَّا وَلِيُّكُمُ الله وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)) (سورة المادة: 55) لتكون منطلقًا لقراءة حديث الثقلين ((إنِّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض))، فالمتأمِّل في هذا التطابق بجده دقيقًا جدًّا، بيد أنَّه تأسيسيٌّ في الآية المباركة، وتكميليٌّ في الحديث الشريف على نحو التفاعل لتنتج استمراريَّة الهداية، ولنا أن نحلل مضامينهما بحسب الآتي:

تعود لفظة (وَلِيُّكُمُ) إلى جذرها (ولي) وهي ((أصل صحيح يدل على قرب))، ومن معانيها ((المتولي لأمور العالم والخلائق القائم بها ... قال ابن الأثير: وكأنَّ الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل... ابن السكيت: الولاية، بالكسر، السلطان)) و(الثقلين) واحده ((ثِقَلٌ، أَصُلٌ وَاحِدٌ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ كَلِمَاتٌ مُتَقَارِبَةٌ، وَهُوَ ضِدُّ الْخِفَةِ)) وقد شكَّل كلِّ من لفظ(وليُّكم) في الآية، ولفظ(الثقلين) في الحديث مركز الملفوظ في سياقيهما، وفتحا مسارًا لتبنى عليهما الملفوظات شكلًا، وتترتب عليهما المقاصد معنً، وينبئ سياق الآية عن معنى(وَلِيُّكُمُ) هو ((الأولى بالتصرف، والإمام دون الناصر

والمحب؛ لأن حصر النصرة والمحبة في المؤمن المعطى للزكاة في حال الركوع غير مستقيم لتحققهما في المؤمن مطلقًا وإذا كان الولى بالمعنى المذكور كانت نسبة الولاية إلى الله تعالى من باب نسبة ما لأوليائه إليه))، ويشعر التركيب المحصور ب(إغًا) بـ ((وجوب اختصاصهم بالموالاة. فإن قلت: قد ذكرت جماعة، فهلا قيل إغا أولياؤكم؟ قلت: أصل الكلام: إغا وليكم الله، فجعلت الولاية للَّه على طريق الأصالة، ثم نظم في سلك إثباتها له إثباتها لرسول الله (صلى الله عليه وآله) والمؤمنين على سبيل التبع))، وإذا كانت الولاية لله والرسول مسلَّمًا بها، فقد حدث تناوش وخلاف في ولاية (الذين آمنوا) بيد أنَّ الأسلوب القرآنيَّ كان دقيقًا في تخصيصهم؛ بقوله تعالى: (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) إذ أجمع المسلمون على أنَّها نزلت في الإمام على (عليه السلام) و وُجِّه لفظ الجمع لإيراد المبالغة ولعلَّه منظور إلى ذريَّته من الأمُّة المعصومين (عليهم السلام) والعطف في الآية للتشريك بالحكم مع لحاظ الرتبة في التقديم، ويفصِّل الإمام على (عليه السلام) القول في وصف أولياء الله سبحانه قائلًا: ((إنَّ أَوْلِيَاءَ الله هُمُ الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا إِذَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَى ظَاهِرِهَا وَ اشْتَغَلُوا بِآجِلِهَا إِذَا اشْتَغَلَ النَّاسُ بِعَاجِلِهَا ... هِمْ عُلِمَ الْكِتَابُ وَ بِهِ عَلِمُوا وَ هِمْ قَامَ [كِتَابُ اللهَّ تَعَالَى] الْكِتَابُ وَ بِهِ قَامُوا لَا يَرَوْنَ مَرْجُوًّا فَوْقَ مَا يَرْجُونَ وَ لَا مَخُوفًا فَوْقَ مَا يَخَافُونَ))، فلا يحتمل كون الولي بعني الناصر، بل الإمام المعصوم الحاكم المتصرف بأمور المسلمين.

إنَّ مجيء الخبر على المسار الاسمي يوحي بثبوت الولاية فيهم، وتصدُّر الفعل المضارع في صدر الصلة (يقيمون) و(يؤتون) لينبئ عن استمرار الولاية في (أهل البيت) عليهم السلام مع لحاظ

أنَّ الآية نزلت في مرحلة التأسيس والدعوة إلى توحيد الله سبحانه، وبيان أولياء المسلمين الذين تجب طاعتهم؛ لأنَّ في ذلك توحيدًا لله سبحانه، فهي قدَّمت ثقلين أحدهما يدرك بالعقل وهو (الله) سبحانه، والآخر مصداق مستمر يعيش بين الناس ليترجم التعاليم السماويَّة ويعلِّمها للعباد، وهذا يتفق مع مضمون حديث الثقلين، بل يُعدُّ أساسًا لفكرته، بيد أنَّ ألفاظه جاءت لتحول عن الضلالة بشرط التمسك بالثقلين اللذين نجدهما قد انحصرا بالقرآن الكرم الذي يقابل الذات المقدَّسة بوصفه كلامه سبحانه، ومصداقه ومعلِّمه هم أهل البيت (عليهم السلام) بوصفهم ترجمانه، وعثل الرسول الرباط الجامع بين الوحى والأئمة (عليهم السلام) وهذا يدحض رواية (سنتى) لأنَّ القرآن مكتوب يحتاج إلى الناطق العالم به ليبثُّ علومه للعباد وهم أهل البيت(عليهم السلام)، بخلاف(وسنَّق) لأنَّها هي الأخرى تحتاج - إلى جنب القرآن- من يوضِّحها، فلا يجتمع مضمونان من دون مصداق عقلًا، بل تقتضي التركة- إنِّي تارك- مضمونًا، ومصداقًا لذلك المضمون، ولو كان غير ذاك لذهبت كلُّ طائفةٍ عا تفهمُ بحسب أكثر المخالفينَ لآيات الثقلين

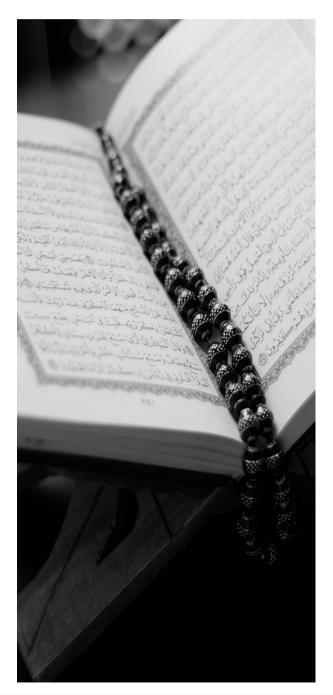
إذا تأمَّلنا بنية حديث الثقلين نجدها قد صُدِّرت بتوكيد غير مكفوف (إنِّي) بينما جاء في مفتتح الآية مكفوف ب(ما) ليخصص هناك معنى، ويؤكّد هنا عملًا ومعنى، و(تارك) اسم فاعل وقع تأثيره على لفظ(الثقلين) ليوحى بتماسك نصي متين السبك، وقُرن ذلك التوكيد بتأبيد النفي الذي تفيده (لن) فهما-الثقلان- الحصن المنيع من الضلال، وأُكِد عدم افتراقهما بتكرار الأداة (لن) إلى قيام الساعة.

خلاصة القول: إنَّ لحديث الثقلين مصاديق قرآنيَّة تؤكِّده، ولم يكن بدعا من القول- والعياذ بالله- حتى خُرَّف روايته بحسب الأهواء والمشارب؛ لأنَّه (صلى الله عليه وآله) لا ينطق عن الهوى، وإنَّ لفظ (الولاية) مخصوص بالله سبحانه، والرسول وأهل بيته (عليهم السلام) ولا تشمل المؤمنين عامة بحسب قول بعض المفسرين ورواة الحديث، وقد ورد لفظ (الولاية) مفردًا، والمصاديق متعددة ليوحى بوحدة الهدف وهو عبادة الله وحده؛ لأنَّ ولاية أهل البيت تستلزم ولاية الرسول و ولاية الله سبحانه؛ لأنَّهم امتداد لما نزل من السماء من تعاليم، الأمر

الذي أصبح رضا الله رضاهم(عليهم السلام) لأنَّهم لا يرتضون عالم يرضَ به الله، والعكس صحيح.

التوصيات: نوصي بأن تدرس الأحاديث النبويَّة قرآنيًّا لبيان دقتها ومنطلقاتها التبليغيَّة قرآنيًّا، ولدحض ما يصيبها من تحريف في الشكل والمعني أو في أحدهما.

ونوصى بأن تبحث آيات الثقلين في القرآن بوصفها منهاجًا لاستقامة الأمة، ولا أغالي إن قلت أنَّها تصلح لدراسة الماجستير.





مركز طبي في العتبة الحسينية يحصل على الاعتماد الدولي لتقديم الرعاية الصحية للمرض

◄ الأحرار/ محمد عظيم

كشف مركز ميزان للرعاية الصحية المنزلية التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، عن حصوله على الاعتمادية الدولية، والذي عهدف إلى تطبيق كافة البروتوكولات العالمية لتقديم رعاية صحية إنسانية للمرضى. وقال مسؤول المركز البكتريولوجي عهاء الوائلي: إنه "بدعم من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تم تحقيق هدف استراتيجي ضمن مشروع الرعاية الصحية المنزلية، وذلك بحصول مركزنا على الاعتمادية الدولية لتقديم الرعاية

الصحية المنزلية من قبل شركة رصينة مخولة بهذا الاعتماد"،

مبينا أن "هذه الاعتمادية تهدف إلى تطبيق كافة البروتوكولات

العالمية لتقدم رعاية صحية منزلية للمرضى".

وأوضح أن شهذا البرنامج موجود في عدة دول متطورة ونحاول مواكبته وذلك من خلال تقدم الرعاية الصحية الآمنة باستخدام أجهزة متنقلة وبروتوكولات عالية المستوى في منازل المرضى".

وتابع أن "البروتوكولات العلاجية التي نستخدمها سوف تخفف على المريض عناء الرقود في المستشفى لفترة طويلة وخاصة كبار السن وغيرهم من الطبقات".

وأضاف أن "المركز سوف يطبق كافة البروتوكولات العالمية لتقديم رعاية صحية انسانية حسينية ضمن مؤسسات هيئة





الصحة والتعليم الطبي، حيث أن الرعاية الصحية المنزلية مهمة جدا لتوفير بيئة أمنه للمريض بعد أو قبل الخروج من المستشفى".

الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، وبتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا عبد المهدي الكربلائي، يعمل على تقدم أفضل الخدمات الطبية والصحية والعلاجية يذكر أن مركز ميزان للرعاية الصحية المنزلية، التابع لهيئة والإنسانية للمرضى كل يوم جمعة من كل أسبوع وبالمجان.





أزيز الرصاص، أصوات الركض المتتال، الدخان المتعال فوقنا كسحب بلا نهاية، تركل الباب بقوة تنادى اخرجوا ايها اللعناء.

حركت اصبعى الى زناد بندقيتي برفق، رفعت سلاحي بسرعة فائقة فاطلقت رصاصاتي في صدره فسقط جثة خامدة، لم أتحرك من مكاني الذي كانت رائحة الموتى فيه تسيطر على مداخل ومخارج الهواء، مددت رجلي التي لم تأخذ قسطاً من الراحة منذ ثلاث ليال صاخبة بالألم والعناء، أعيتني لوحة الخشب التي كنت الوذ ما، وانا اترقب بحذر شديد، لم يتبقَ لي من الرصاصات إلا القليل، سمعت بعض الاصوات تقترب مني.

من هنا... هذا مكان آمن... كما قلت لا أحد هنا، الموت قد غادر هذا المكان، ليلي توقفي لا تدخلي، يا عبد الله لندخل هذا البيت المحروق قالت الزوجة... يا أم ليلي هذه البيوت محشوة بالبارود والمتفجرات، أجاب الزوج.

أخذ نقاشهم يطول ويتجادلون والرصاص يتساقط بالقرب منهم كعادتهم ابناء جلدتي يحبون النقاش وينسون أنفسهم ومن معهم، بيد ان طفلتهم زحفت نحو البيت فدخلت المر المؤدى الى غرفتي سمعت وقع اقدامها الصغيرة تقترب بحذر، تحركت قليلاً من مكاني نحوها بلا سلاح ، مددت بنظري من طرف الغرفة فلاحظت خيالها... يا ترى ماذا أفعل كي لا أرعبها؟ وأزيد من بشاعة المشهد الذي تحتفظ به ذاكرتها المثخنة بجراح؟ التكبير وصور الذبح والحرق والتمثيل.

خطرت في ذهني فكرة، فغادرت الغرفة والجثة السابحة بالدماء وأغلقت بابها، ثم رحت أجلس على الارض بالقرب من البارود والرصاص، صرت انشغل بعلاج قدمي المجروحة جراء الركض والزحف، فاذا بالطفلة ترمقني بنظرتها وتقف بلا حركة، لم أرفع رأسي وبقيت انظر لجرحي، وأتأمل وجودها وماذا ستفعل، صوت والدها يرتفع وهي صامتة... يركض نحوها فيدخل بحذر يرجعها ويرجع خطوات، قالت له زوجته انه من القوات الأمنية ... قلت لهم تقدموا هنا لا تخافوا أنا من بغداد.

همس الزوج بإذن زوجته، فتقدمت نحوى فقالت انا من بغداد أيضاً، رحبت بها وقلت لهم اجلسوا هنا، وانا ساقف في الامام أصد خطر الدواعش عنكم.

لحظة ارتفع صوت الرصاص، والطائرات تحلق فوقنا، فطلب عبد الله ان يخرج، قلت له: ما الذي جرى لك؟ كيف تخرج وأصوات الرصاص مثل الرياح لا تجد رأساً الا ومرت به!.

قالت أم ليلي: دعه يذهب يا سيدي سأحدثك لاحقاً، بعض الافعال لا يكن فهمها الاحين عوت صاحبها؟

خرج من باب البيت مسرعاً، وبعدها بدقائق قليلة سمعنا أصوات الرصاص وصوت عبد الله يقول من هنا مروا، من هنا مروا، من هنااا!

وصل حفيف النحيب لأذني، اعتصرت زوجته من الالم وبكت، ثم ابتسمت، قالت، إن عبد الله كان يعمل مع هؤلاء القتلة، ماذا؟! نعم كما قلت لك؟ لكنه أوصاني وقال: هذا الجندي من بغداد وهؤلاء خرجوا من اجل ان يقتلونا، تذكروني بخير هذا امين لا يقتلكم ولا يعتدي عليكم.

الهدوء خيم وحط رحاله، لم أعد اسمع ازيز الرصاص، ولا صوت المدفعية، ولا دوران الطائرات، اذهلني ما فعله هذا المجرم.

نادت الطفلة الصغيرة يا سيد اريد الماء... عطشانة، عطشانة، عطشانة، تبكي دون ان تسقط دمعة واحدة، من جرب ان يبكي بلا دمع، أتشعرون بعظمة البكاء بلا دموع، نعم هي تلك المرحلة التي يتفطر فيها القلب، التي يصدق بها عاماً.

ماذا افعل يا الهي... دموع الطفلة تأسرني، انا الحنين على اعدائي، انا الذي لا اقالك حين اسمع بكسور بهموم بقهور بظلوم، كيف واللوعة امام ناظري!.

هرعت ابحث في أروقة البيت وفي جعبتي الخاصة، لم أجد سوى قطرات متناثرة من الماء وسط احدى القناني المركونة في زاوية الغرفة بقرب جثة المجرم، جلبته بسرعة لها لما قبضته رمته بسرعة، كانت عليه آثار دم متخثر!.

قالت الام: انها لم تشرب ولم تتناول أي وجبة منذ ليلة البارحة، خن الكبار نستطيع أن نصمت، يكننا أن نتجرع الالم على شكل دفعات ونخففه، الكرامة تكسر هامة الجوع، الدم يقتل رغبتنا بالطعام، الا العطش فانه لا يعالج، لا يكن نسيانه.

ما تزال تتحدث وأنا ابكي، يا سيد ان العطش لا يرحم ... وقبل ان أسألها لماذا؟

أردفت قائلة: العطش مرتبط بالقلب، حين تشرب الماء تنهال عليك سعادة وراحة وتضاف لك قوة الى قوتك، أنت عطشان الآن

كابرت فقلت: قليلاً، لكن استطيع ان ابقى حتى المساء بلا ماء ، لكني والله لا اشرب الماء قبل أن أوصله لكم.

قربت ساعات الظهيرة، وخفت اصوات الرصاص... شعرت ان فسحة الامان بدأت تقترب منا، خرجت فاذا الشوارع محفرة، آثار الرصاص على جدران البيوت كل شيء متغير، كان احد المحال الهدمة يبعد عنا حوالي مائة متر، ركضت نحوه بسرعة، جلبت منه بعض قناني الماء وقطع من البسكوت التي شاهدتها امامي،

فدخلت البيت مسرعاً ولم الحظ أيّ خطر!.

اقتربت ليلى الصغيرة مني شربت بعض الماء بلهفة وأكلت، ونامت على ساقي المجروح، لم اتجرأ على ابعادها... بل صبرت على ألم الجرح، نسيته فيما بعد، وضعت على وجهها وشاحي الاخضر الذي لم يفارقني طيلة حياتي.

بادرت أم ليلى بسؤال ترافقه كمية من الخجل: لمَ لا تسأل ليلى عن والدها، وخن نعرف إن علاقة الطفلة بأبيها علاقة شوق ومحبة ودفئ وحنان؟

قالت وهي تحرك تراب ارض الغرفة بإصبعها: انها لم تكن تراه على الدوام، ربما تعد اللحظات التي رأته بالأصابع، انه كان أشبه بالضيف الذي يأتي بين مدة وأخرى، ومن التوفيق انني لم أنجب غير هذه الطفلة، أتفهم ما اريد قوله يا سيد؟ هؤلاء لا يعيشون للدنيا ولا للآخرة، انهم عوتون من أجل فكرة لا تستقر في الخيال... فضلاً عن الواقع!.

لكن يا ام ليلي لماذا لم تتركيه منذ اول لحظة؟

قالت: وهل تظن انني لم أحاول؟ بلى حاولت، لكن كل فكرة تخطر في ذهني للتخلص ترافقها عشرات الافكار الاخرى التي تحمل المأساة الحقيقية! ما أصعب ان يكون الانسان غير مرحب به في عائلته... في بلده! ولا يجد حتى حفرة في كهف تأويه!.

يا سيد عشرات القصص السوداوية هنا، إن كنت تحمل ذاكرة لترويها لغيرك سيدهشون حقاً، كنت أقول لزميلتي في الدراسة إن العراق مادة خصبة لأن يكتب عنه الف رواية في كل حقبة.

هي تسرد حديثها وأنا أبكي.. في هذه الاثناء شعرت إن الطفلة تتحرك ربما اكتفت ببعض النوم المفزع تحت طائلة الرصاص الاعمى، لكن في هذه الدقائق سمعنا وقع اقدام تدخل على القلب السرور، أصوات كأنها تمهيدات المؤذن للصلاة، أصدرت اشارة خاصة بنا، دخل أحدهم وهو صديق فعانقني بقوة فدخل سائر الجنود وقالوا إن المنطقة قد تحررت بالكامل من أيّ دنس ارهايي.

اعطونا بعض الماء والطعام وقمنا وخن نأكل الطعام برفقة الجنود وليلى وأمها، قالت لي ام ليلى على انفراد: يا سيد انني قرأت في تاريخ اجدادكم بعض القصص التي تدل على شهامتكم وكرمكم، وقد لاحظتها فيك منطبقة تماماً، انني اليوم اصبحت غريبة اهلي قد نبذوني ولم أعرف عنهم اي شيء منذ سنوات طويلة، وزوجي قد قتل وذهب حيث جهنم، دعني اذهب الى اي مكان، لكني أريد منك ان تأخذ ليلى وتربيها على طريقتكم، أراها قد تعلقت بك، لا أريدها أن تضيع في هذه الفوضي مرة أخرى.

رأيتُ دموع ليلى تنسج حكاية مذهلة، تقول دمعاتها الياسمنية انها لن تغادر المكان الا معي شريطة ان لا تفرط بوالدتها!.

قلت لها: انني احببت ليلى جداً، وانني لا يكن ان افرق بينكما، لقد توفيت زوجتي عرض عضال جعلني لا أفكر بالزواج مرة أخرى، لكن اليوم تغير رأيي حين رأيت دموع ليلى، لما شعرت عظلوميتكِ لم أعد الحالك نفسي، بكيت كثيراً، لست ادري ما يجري لي الآن... حقاً انا... انا ... رن هاتفي، ابي. يا حسام كيف حالك؟ كدت أموت شوقاً عليك... هل انت على ما يرام؟ نعم يا ابي انني على ما يرام، ابي سأعود ومعي ليلى وأم ليلى!.

ماذا ... !!

نعم يا ابي كما سمعت... قل لأمي اننا اصبحنا عائلة... ام ليلى ستفرح سيكون لها والد ووالدة، ثم قالت ليلى سيد انت حسام!

نعم عزيزتي.

قالت ام ليلي: انت من ذرية العباس بن على!

أجبتها: ابو فاضل عمي! نسبي حسيني، خن السادة نقول داغاً ان العباس عمنا، ونكن له الاحترام الخاص، والتقدير والتبجيل، لأنه رجل الشهامة والكرامة والعزة، وباب الحوائج، ويقصده الى كربلاء كل مكروب ومغموم.

قالت: اقسم بالله انك ابنه.

يــا ســيد عشرات القصص الســوداوية هنــا، إن كنت تحمل ذاكــرة لترويها لغيرك سيدهشــون حقــاً، كنت أقول لزميلتي في الدراســة إن العــراق مادة خصبة لأن يكتب عنه الف رواية في كل حقبة.

یا حسین...

كم صلاة وزيارة ودعاء أحتاجُ.. لاجتاز امتحان الثبات على عهد مىادئك؟!.



سواك، ولا اذكر غير اسمكَ.. فكم صلاة وزيارة ودعاء أحتاجُ لاجتاز امتحان الثبات على عهد مبادئك؟!.

يا سيّد المعنى والمعرفة، أيها الدليل إلى الجنة أدمْ على هذه الخيرات الروحية، وابعد عني غرور -الأنا- ولا تترك روحي تلهجُ باسمك بلا معرفة أو معنى..؟.

سيِّدي، أشهدُ الآنَ: أنَّ بيني وبين أن أراك خيطاً تلمسته، تنفسته!.. وبرهاني العشق الذي لا أراه، كلماتي التي تتكون منها جذوة الحب نوراً تتجوّل فيك. فتوجني ضياءك زائراً، خادماً أعْدو خلف نورك، أجثُ في اللغة عن مفرداتِ أرميها تحت قبتك، وأدقّ بها باب جدثك وأبكى.. وحين يحاصرني الزائرون انفلت إلى صدر شبّاكك الطاهر أتوسده، وأغرق بصمت بكائي، وفي ألمٌ؛ لم أجربهُ من قبل.

سيِّدي، كأنكَ ناديتَ على فأمدُّ إليك يدى: أو لستَ ما زلتَ حيّاً، أو ليسَ ضريحك جنة..؟. اشهدُ أني أتحدث معك يا ضيائي!.. ذاك اليوم لمَّا نزلت وجلست على ارض صحنك مع مواليك، وأمام وجهى القرآن الكري.. أنفاسك قد استرقها المكان، وأنفاسي كأنها تشم أنفاسك، وعيناي تراك في سورة الكهف، وأذناي تسمعان هدير اسمك طويلاً كأني في الذري الجليلة. هو ذا علم الروح، وقد علا غدائري. أشعرني أنك مولاي قريب منى، وبدأت أتوهج كالشمعة، ونفير قلى مثل زمزمة الرعود. سيِّدي، غطّى أيامي الباقية بظلكَ، واسكني نقطة في اسمك..

صعب أن أحرّر نفسي من العبودية دوغا تمنحني هدية التحرر، أنا عبدك صعب على أنْ أحررَ نفسي منك دون رضاك. فكلما اقتربت بأوجاع كلماتي إليك، وغمست قلمي بجرحي، أحالني حالى إلى مرحلة اصعب. وكلما أكثرت من زياراتي إليك عدت إلى اشتياق أكبر.

يا سيّد المعرفة، أنا ضعيف لا أقوى على اللعب مع الثعالب، ولستُ بذلك الصبور الذي يلتقط ضياءه بسهولة وسط الظلام، لا تتركني وحدى ألهج باسمك.. اقبلني روحاً تشبه فراشة تدور حول ضياء مصابيح حضرتك، واشملني بحصانة عشقك حتى استوفى شروط القبول عندك، وأستعدّ ليضّمني ضوؤك كالكفن، محض سعيد مقبول على الصراط المستقيم!.

يا سيِّد المعنى، لقد جفتْ مياه الخوف كجفاف المخ في العقل، لم تعد سواقي خلاياه تكتب البياض.. تهشمت عدالته في تصرفات الأنا، وتنصل القائمون على المعرفة، وبيع العلم في سوق العرض والطلب، فتجمدت عقول عند حدود الخوف منك، وانفلت المتجراؤون عليك في الخوض عاليس لهم به معرفة، وأطيح بالمقربين بخدمتك في عمق مقدسك رغم أنهم يلكون كثيرا من الأحلام قليلاً من الزمن؟!.

يا سيِّد الدليل، ما زلتُ أسمع صوت الضوء النافذ من عمق شباك جدثك عن يقين!، فبقيت متعلقاً في دوامة الأحزان والتضرع، أتقي خوفها، وهي دليلي عند رأسك الشريف حين أكور نفسى وتنزف روحى كلمات، فأنصت إلى خوفي في صمت.. فلم اسمع ألا تضرعات الزائرين، وأتشبث بالعطر المغبر في ملابسي. يأتي صوت من داخلي فينتابني إحساس من الرضا ودليلٌ من القبول. الفرح يغلف نفسي، والابتهاج يكبر في قلى، أتردد من أن اصرخ عا سمع قلى فمن يصدقني: أن سيد الدليل والمعنى كان دليلي لمعنى وجودی ها هنا.

يا سيِّد الجنة، اغمرني بدفء وجودك. خذني إلى ما تُريد أو خذني تضرعا في الثغر، فعطاياك المثمرة أخرجتني من عالم الوهم كما أخرجتني من بين أنفاس موتى كثيرين طوقوا أنفاسي في غفلةٍ من سمعى وبصرى.. فآن لي أن أتعلم من جديد لغة الصبر، وان لا أرى

آية المودة تكريم وتشريف ج٣

إعداد/ عيسى الخفاجى

قُل لَّا أَمْتَ كَاكُوعَكَيْهِ أَجَرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْتُرْبَكِ

إنّ التأمل في هذا التأكيد على ثبوت المودة في القربى وتمكنها فيهم كونهم جعلوا مكاناً للمودة ومقراً لها ، والتأمل في الروايات المتواترة الموادة من طرق الفريقين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتضمنة لارجاع الناس في فهم كتاب الله عا فيه من أصول الدين وفروعه، وبيان حقائقه إلى أهل البيت كحديث الثقلين وحديث السفينة وغيرهما، لا يدع ريباً في أن إيجاب مودّتهم (عليهم السلام) على كل مسلم وجعلها أجراً للرسالة، إغّا كان وسيلة لإرجاع الناس إليهم، لما لهم من المكانة العلمية ولبيان دورهم الرسالي والريادي في حياة الأمّة.

شبهات وردود:

بعد أن ثبت أن الآية تخص أهل بيت العصمة(عليهم السلام) المتمثلين بالأمام علي والبتول فاطمة وذريتهما من الآئمة المعصومين(عليهم السلام)،أثيرت حولها شبهات من قبل المخالفين والمبغضين لآهل البيت عليهم السلام ، ليصرفوها عن وجهها الصحيح ، وفيما يلي نستعرض هذه الشبهات مع الرد عليها:

الأولى: سورة الشورى مكية:

مضمون هذه الشبهة هو نفي كون الآية ثابتة في أهل بيت النبوة (عليهم السلام) والروايات المؤكدة والمؤيدة لها، وذلك من خلال ادعاء أن سورة الشورى مكية ، ولم يتزوج الإمام علي من الزهراء (عليهما السلام) ، ولم يكن هناك الحسن والحسين عليهما السلام ، حتى تكون الآية نازلة في حقهم.

الجواب:

أُولاً : إِنَّ الأخبار والاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاَعْمة الطاهرين عليهم السلام وتصريح الاصحاب والتابعين والعلماء على أن الآية ثابتة بحق أهل البيت عليهم السلام كافٍ في ردّ

الشبهة وإبطالها.

ثانياً : إنّ ظاهرة وجود آيات مدنية في سور مكية ، أو وجود آيات مكية في سور مدنية ، كثيرة جداً في القرآن الكريم ، ولا يكن لأحد إنكارها أو التشكيك فيها ، ومن أمثلة ذلك :

1. سورة الرعد فانها مكية إلاّ قوله تعالى : (ولا يَزال الَّذينَ كَفَرُوا...). 2. سورة الاسراء فإنّها مكية إلاّ قوله تعالى : (وإن كَادُوا ليَستَفزُونَكَ... واجعَل لي مِن لَدُنك سُلطاناً نَصِيراً) .

. سورة المّدّثر فإنّها مكية غير آية من آخرها . 3

4. سورة المطففين فإنّها مكية إلاّ الآية الأولى.

هذا بالنسبة إلى وجود آيات مدنية في سور مكية .

ومن الآيات المكية التي جاءت في سور مدنية :

1. سورة المجادلة فإنّها مدنية إلاّ العشر الأول.

2 . سورة البلد فإنّها مدنية إلاّ من الآية الأولى إلى الآية الرابعة. ثالثاً : صرّح الكثير من العلماء وللفسرين على أن آية المودة مع

ثلاث آيات بعدها قد نزلت بالمدينة المنورة .

تفسيرهما.

الثانية : الآية لا تتناسب مع مقام النبوة ومنافية لبعض الآيات : قال الشوكاني في ذلك : (وروى ابن عباس وقتادة أن سورة الشورى مكية إلاّ أربع آيات منها أُنزلت بالمدينة : (قُل لا أسألكُم...)) .

وقال الالوسي في معرض الجواب : (هي مكية إلاّ أربع آيات، من قوله تعالى: (قُلْ لا أسألكُم...) إلى أربع آيات ، وقال مقاتل فيها مدني) .

كما أجاب القرطي بقوله: (قال ابن عباس وقتادة: إلاّ أربع آيات منها أُنزلت بالمدينة (قُل لا أسألكُم...) إلى آخرها) ، كذلك ذكر النيسابوري والخازن في تفسيرهما.



في حديث محمد بن قيس عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: "قَضَى أَمِيرُ الْأُوّْمِنِينَ (عليه السلام) فِي أَرْبَعَةِ نَفَرِ اطَّلَعُوا فِي زُيْيَةِ الْأَسَدِ فَخَرَّ أَحَدُهُمْ فَاسْتَمْسَكَ بِالتَّانِي فَاسْتَمْسَكَ التَّانِي بِالتَّالِثِ وَاسْتَمْسَكَ عَ الثَّالِثُ بِالرَّابِع، فَقَضَى بِالْأَوَّلِ فَرِيسَةَ الْأَسَدِ وَغَرَّمَ أَهْلَهُ تُلُثَ الدِّيَةِ لِأَهْلِ الثَّانِي، وَغَرَّمَ الثَّانِيَ لِأَهْلِ الثَّالِثِ ثُلُثَى الدِّيَةِ، وَغَرَّمَ الثَّالِثَ لِأَهْلِ الرَّابِعِ الدِّيَةَ كَامِلَةً"، وبه عمل أكثر فقهائناً، ويتوجّه عليه أنه مخالف للأصول ووجه بتوجيهين:

(أحدُهما) أنّ الأول لم يقتله أحد والثاني قتله الأول وقتل هو الثالث والرابع، فسقطت الدية أثلاثاً فاستحقّ كل واحد منهم بحسب ما جُني عليه، فالثاني قتله واحد وهو قتل اثنين فلذلك استحق الثلث، والثالث قتله اثنان وقتل هو واحدا فاستحق لذلك ثلثين، والرابع قتله ثلاثة فاستحق الدية كاملة.

(الثاني) أنّ دية الرابع إنما هي على الثلاثة بالسوية لاشتراكهم جميعاً في سببيّة قتله، وإنا نسبها إلى الثالث؛ لأنّ الثاني استحق على الأول ثلث الدية فيضيف إليه ثلثا آخرَ ويدفعه إلى الثالث فيضيف إلى ذلك ثلثا آخر ويدفعه إلى الرابع.

وردّهما بعض المحقّقين بأن الأول تعليل بموضع النزاع إذ لا يلزم من قتله لغيره سقوط شيء من ديته عن قاتله، وبأن الثاني مع مخالفته للظاهر لا يتم في الأخيرين لاستلزام كون دية الثالث على الأولين ودية

الثاني على الأول إذ لا مدخل لقتله بعده في إسقاط حقه - كما مر. قال: إلا أن يفرض كون الواقع عليه سبباً في افتراس الأسد له فيقرب إلا أنه خلاف الظاهر - انتهى. وهو كما قال.

ورويَ أَن علياً (ع) قَضَى لِلْأَوَّلِ بِرُبُع الدِّيَةِ وَلِلثَّانِي بِالثُّلُثِ، وَلِلتَّالِثِ بِالنِّصْفِ وَلِلرَّابِعِ بِالدِّيَةِ قَاماً.

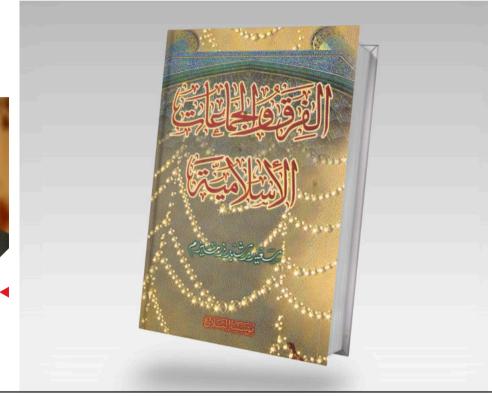
ووجّهت بكون البئر حفرت عدواناً والافتراس مستند إلى الازدحام المانع من التخلص، فالأوّل مات بسبب الوقوع في البئر ووقوع الثلاثة فوقه إلا أنه بسببه وهو ثلاثة أرباع السبب فيبقى الربع على الحافر، والثاني مات بسبب جذب الأول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه وهو ثلثاه ووقوعهما عليه من فعله فيبقى له نصف، والرابع موته بسبب جذب الثالث فله كمال الدية.

ويرد عليه - مع ما فيه من التكلّف - أن الجناية إما عمد أو شبهة وكلاهما عنع تعلق العاقلة به، على أن في الرواية "فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَيْها يَنْظرُونَ إلى الأَسَدِ" وذلك ينافي ضمان حافر البئر.

هذا، وقد ذهبَ بعض علمائنا إلى ضمان كل واحد دية من أمسكه أجمع، لاستقلاله بإتلافه. وللبحث فيه مجال.

و"الزُّبْيَةُ" مثل مدية: حفرة تحفر للأسد والصيد يُغطّى رأسها عا يسترها ليقع فيها، وإغا تحفر في مكان عالِ لئلا يبلغ السيل، والجمع "زُبِيَّ" مثل مدى، ومنه المثل "قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَيِّ.

الفرق والجماعات الإسلامية





◄ قراءة/ عيس الخفاجي

ان الحديث عن الفرق والجماعات الاسلامية يتسم بأنه طويل وشائك لما يحمله من سمات، حيث انشأت وانتشرت العشرات من الفرق والجماعات والمذاهب والطرق عبر التاريخ ، وليس من السهولة بل من الصعوبة الاطلاع على زواياها وخفاياها وآرائها من حيث اختلاف افكار مؤسسيها ، فمنهم من غالى في الصحابة ومنهم في المه المسلمين ومنهم في الامام علي بن ابي طالب واولاده (عليهم السلام) ومنهم في الخلفاء الراشدين ..

> العقل ومنهم من نسب اقوال غير معقولة للائمة(عليهم ،حيث تصّدى لهذه الجماعات الخلفاء والولاة خاصة في على المناطق التي ظهرت فيها .. العهد العباسي الذي شَهد تأسيس اغلب تلك الفرق وقد

البعض من المؤسسين كانت له افكار غريبة لا يقبل بها اتباعها وقد استمر قسم من هذه الجماعات الى يومنا هذا وما زال لها اتباع كُثر مثل الاسماعيلية ، الزيدية ، النصيرية، السلام جميعا) وغيرها من الافكار التي انقرض معظمها والدروز ، اضافة الى بعض الجماعات التي انحصرت افكارها

يقول مؤلف كتاب(الفرق والجماعات الاسلامية) ة القضاء على اكثرها الامر الذي ادى الى تفرّق وتشتت الاستاذ سعيد رشيد زميزم في مقدمته للطبعة الاولى

لعام 2002 م والمطبوع في مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع في الجمهورية اللبنانية وبواقع مادي 184 صفحة وبحجم A5:

(ان الدافع الذي دعاني لتأليف هكذا كتاب هو رغبتي الحقيقية في ان يطلع عليه شبابنا الواعي وان يلم ببعض الامور التي تجري حوله خصوصا وغن نعيش اوائل القرن الواحد والعشرين وان يتفهم ما كان موجوداً، وأن يطلع على ما كان يدور في الساحة الاسلامية من افكار واراء واجتهادات نادى بها مؤسسو تلك الفرق الاسلامية المختلفة).

بالإضافة الى الفرق التي ظهرت في العهد العباسي والتي كانت تتسم افكارها بغرابة الاطوار وابتعادها عن المنطق الامر الذي ادى الى عدم انتشار افكارها ثم تلاشيها واختفائها ، كالمغيرية والخطابية والنعمانية والبترية والبزيغية وغيرها من الفرق التي كانت تنعت افكارها بالخزعبلات في حين ان فرقا آخرى ظهرت وتكنت من الصمود امام معارضيها واستمرارها ليومنا هذا كالدروز والنصيرية والزيدية وكذلك الا حمدية والوهابية والكشفية والاخبارية والمهدية والتيجانية فقد ظهرت في القرنين الثالث والرابع عشر والهجريين ..

قسّم المؤلف كتابه الى اهم الفرق الاسلامية الرئيسية الى: شيعة وسنة وخوارج ، اذ ان طائفة الشيعة تعتبر من اكبر الفرق الاسلامية والذين التفوا حول الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وقالوا بإمامته نصا ووصاية من الرسول الكريم (صلى الله علية وآله) في يوم بيعة الغدير التي تحدث عنها العشرات من الكتب المعتمدة لدى المذاهب الاسلامية الخمسة (الجعفري ،الحنبلي ، المالكي، الحنفي والشافعي)، اما السنة غهي تطلق على اتباع المذاهب الاسلامية الاربعة (المالكية ، الحنفية، الحنابلة، المنافعية) وقد تأسست في العهد العباسي أبان تأسيس الامام الصادق عليه السلام لمدرسته الفقهية..

اماً المذاهب التي تفرعت من الفرق الرئيسة هذه فهي كثيرة وقد خصص المؤلف لكل فرقة صفحات للحديث عنها وقد خُتم الكتاب بذكر المصادر والمراجع التي اعتمدت في التأليف وكذلك فهرس جاء بأهم العناوين الواردة..

صدر حديثاً

حدث هناك في تل عفران



صدر عن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة موسوعة توثيق ارهاب القاعدة وداعش في العراق كتاب بعنوان(حدث هناك في تل عفران) وهي مجموعة قصص قصيرة للأديب والقاص الاستاذ حيدر عاشور العبيدي وقد اشرف على طبعه مركز بينة للأمن الفكري والثقافي وكانت الطبعة الاولى لهذه المجموعة عام 2023م وقد اودع في دار الكتب والوثائق ببغداد في العام نفسه، وبواقع مادي 104 صفحات ومن حجم A5.

تضّمن الكتاب 12 قصة تحدثت بجملها عن حجم الارهاب الهائل والقتل والموت البارد والتشريد والاغتصاب الذي مارسته عصابات كيان داعش لمناطق متنوعة في مدينة نينوى الحدباء والذي لا زالت آثاره ماثلة لحد الان في النفوس قبل القلوب.



◄ بقلم/ صادق مهدي حسن

زينةُ العمل

في جانب من خطبته في بيان فضل شهر رمضان المبارك، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((أيها الناس: إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة، فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم)).. قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقمت.. فقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال (يا أبا الحسن: أفضل الأعمال في هذا الشهر، الورعُ عن محارم الله عزّ وجل..)

أمير المؤمنين (عليه السلام) يسأل والنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) يجيب، وكم سائِلٍ عن أمره وهو عالم. إلى هي رسالة ووصية من (أبَوَي هذه الأمَّة) إلى جميع المسلمين مكتوبة بأحرفٍ من نور على جبين الدهور إلى يوم القيامة، فشهر رمضان المبارك هدية إلهية لتهذيب النفس عا جعل الله فيه، عنه وكرمه ولطفه وعطفه، من أجواء روحية استثنائية وتوجه تعبوي نحو الطاعة والعبادة بكل صنوفها لبناء الفرد والمجتمع على جميع الأبعاد وهو مما قل نظيره بل قد لا نجد له نظيراً في غيره من شهور السنة وأيامها.. والسؤال هنا: ما هو (الورع عن محارم الله) ولماذا يُعدُّ أفضل الأعمال بنص النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

يعرف اللغويون الورع بتعريفات مختلفة جوهرها واحد ومنها.. يقول ابن منظور في لسان العرب: (الوَرَعُ النَّحَرُّجُ، وتَــوَرَّعَ عن كذا أَي تحـرَّج) وفي معجم تاج العروس..

الوَرَعُ: التَّقْوَى والتَّحَرُّجُ والكَّفُّ عن الْمَارِم. يقول أمير المؤمنين(عليه السلام): (ورع الرجل على قدر دينه) وهو عين ما يتناوله علماء الأخلاق مع بسط أكثر في القول.. ومن أقوالهم ما ورد في كتاب مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول للعلامة المجلسي حيث قَسَّم فيه درجات الورع إلى أربع درجات ننقلها بتلخيص وتوضيح وهي ورع العدول (التائبين): وهو الورع عن الحرام الذي تحرمه فتاوى الفقهاء والذي يخرج به الإنسان من الفسق، وورع الصالحين: وهو الاجتناب عن الشبهات خوفاً منها ومن الوقوع في المحرّمات، وورع المتقين: وهو ترك الحلال خوفاً من أن ينجرّ إلى الحرام، مثل ترك التحدّث بأحوال الناس مخافة أن ينجرّ إلى الغيبة، وورع الصديقين (السالكين): وهو الإعراض عما سوى الله تعالى خوفاً من صرف ساعة من العمر فيما لا يفيد زيادة القرب منه تعالى وإن علم أنه لا ينجرّ إلى الحرام. فالورع إذن هو التحرز والامتناع عن ما لا ينبغي وكفِّ النفس عن تخطى حدود الشرع والعقل.. وقد استفاضت الروايات في التعريف والتأكيد على الورع خصوصاً فيما يتعلق بالجانب العبادي الذي يعد المنطلق الأساس لتهذيب الإنسان فكراً وسلوكاً، وقد ورد في الأثر فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى صلوات الله عليه: "يا موسى ما تقرب إلى المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني امنحهم جنان عدني لا أُشرك معهم أحدا.." ومن استقراء الروايات الواردة عن النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم) نراهم يعبرون عن الورع بأنه (أصل الدين، ملاك الدين، سيد العمل، اشد العبادة، أُسُّ الإيان، خير قرين، أفضل لباس، أساس التقوى،....).

> وفي وصية للإمام الباقر(عليه السلام) على لسان أحد أصحابه وهو خيثمة: (أبلغ موالينا السلام عنا، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأعلِمهُم يا خيثمة إنّا لا نُغنى عنهم من الله شيئا إلا بعمل، ولن ينالوا ولايتنا إلا بورع...)

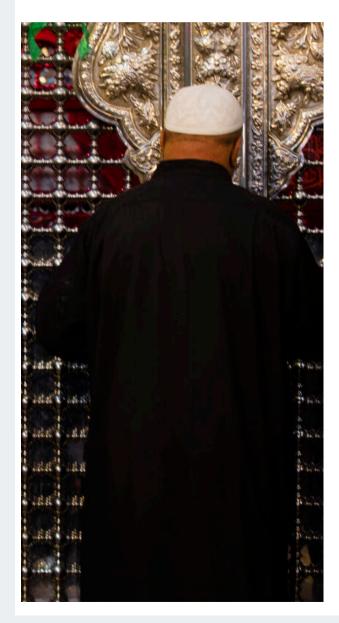
> عود على بدء، من خلال هذا العرض المبسط الموجز لتعريف الورع وبيان مراتبه تتبين أهميته وغراته في تهذيب سلوك الإنسان والسير به في طريق النجاة.. ولهذا كان أفضل الأعمال في هذا الشهر الذي نعيش أجوائه (فزينة العمل هي الورع ولا خير في نسكٍ لا ورع فيه) فما الفائدة التي يجنيها الصام من العبادة إذا لم يكن وَرعًا متقياً مخلصاً؟! بل هو ليس إلا مصداق لما قاله النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم): (كم من صام ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش)

> فلنشحذ الهمم ونتوجه إلى الله تعالى ونقبل بكل ذرة من جوارحنا إلى العبادة فهو شهر الصلاة (قَدْ أَفْلَحَ الْتُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ في صَلاتِهمْ خَاشِعُونَ) وهو شهر الدعاء (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) وَهذا يحتاج منا إلى التزام ومواظبة وصبر(إنَّا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بغَيْر حِسَاب) ليتحقق الهدف التربوي الأسمى من عبادة الصوم (لَعلَّكم تتقون).. وهذه دعوة إلى كل من في قلبه مثقال ذرّةٍ من حُبِّ لله ولنبيه الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام) أن نكون ضيوفاً مؤدبين عند مائدة ربِّ العالمين لنحظى بالخير والبركة في الدنيا وبالنعيم الأبدي في الآخرة استجابةً لنداء القرآن الكرم (وَسَارعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) ، فلا غلك إلا أن نسأل الله جلَت قدرته أن نكون من المقبولين في هذا الشهر الكرم بحق محمد وآله الطاهرين (خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَس الْتُنَافِسُونَ).



فلنشحذ الهمم ونتوجه إلى الله تعالى ونقبل بكل ذرة من جوارحنا إلى العبادة فهو شهر الصلاة (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * لَّذِينَ هُمْ فِي صَالاتِهمْ خَاشِعُونَ)..







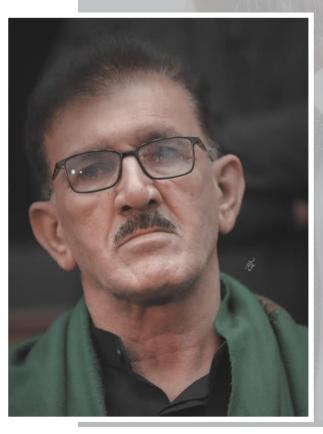
رويها/ أحمد الكعبي

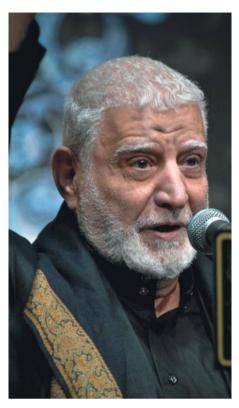
قصة قصيدة

حیدر من بعد طه بالنص نزل تعیینه گالوا رابع أو صحنه انته أول یاوالینه

للشاعر الحسيني السيد سعيد الصافي الرميثي أداء: الحاج أبو بشير النجفي

أثبت الحاج أبو بشير الرادود القدير للعالم الإسلامي والعربي أن الشعب العراق مظلوم ومحكوم عليه بالويل والثبور وعظائم الأمور ، من خلال حكومة البعث الصدامي الغاشم، وهذا ما سمعناه في القصائد التي قرأها، إذا كان صوت المنبر في المهجر أمام الجماهير المشاركة في المجالس الحسينية التي كانت تُقام في المحافظات الإيرانية، وخصوصاً مدينة العلم والعلماء قم المقدسة وبجوار مرقد سيدتنا العظيمة فاطمة المعصومة (عليها السلام). بدأ أبو بشير بقراءة القصائد التوعوية والعقدية في التسعينيات من القرن المنصرم، فضلاً عن مجالس الثمانينيات التي تعبّر عن ظلم الشعب العراق الذي هجّرته قسراً حكومة البعث الغاشمة، كان ولا زال صدى تلك القصائد مدوّياً في أسماع الموالي والمغتصب للحق والحقيقة، جاءت أشرطة المسجل فيها مجالس رواديد المهجر ومنهم بل أبرزهم أبو بشير صاحب الشيبة المحترمة والوقار الحسيني المقبول والصوت الحزين الذي دخل بيوت الوسط والجنوب من العراق، وأخذ شيعة اهل البيت (عليهم السلام) بالبحث عن قصائده التي تعرب عن الشوق والحنين للوطن والاهل والاقارب والأصدقاء ، لاسيما مراقد أهل البيت (عليهم السلام). في شهر رمضان المبارك ليلة جرح الامام على (عليه السلام) عام 1415 هجرية ذاع منبر موكب النجف الاشرف بنشر السواد





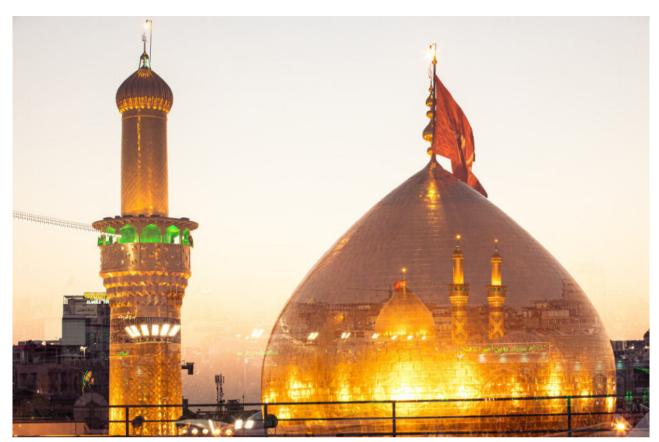


وياغيم الحجب صبحه مثل الشمس تبيانه حق حيدر على الكرار من ياجانب انطرحه دين الله كمل بأسمه وبسيفة ارتفع صرحه تاريخ الظلم حكة واجبلن انفضحه حيدرتقوته تسهد واليشهد نزف جرحه دين الله ابعلى اتكمل رمز العدل يتمثل والى ابغيره ما نقبل قـــت نعمتـــه اعلینـــه والباري ابفضل حيدر

موضوع التولى والتبرى الذي أشار له الشاعر الصافي هـو مـن اساسـيات الـديـن والعقيدة الـي أكَّد عليها أمَّة اهل البيت (عليهم السلام).. وجعل من القصيدة رموزاً عقائدية تهدف الى الالتزام بالولاية والابتعادعن ساسة الظلم والطغيان المتمثل بالخط الامسوى والعباسي والصدامي والداعشي.. سلّم الله شاعرنا القدير السيد سعيد الصافي الرميثي وحفظ رادود العترة الحاج أبا بشير النجفى وجعلهما من اوفر الناس حظاً وشرفاً في خدمة المنبر الحسيني.

وإعلان الحداد ليجتمع العراقيون في مجلس العزاء ليكون الرفض للطغيان والتعسف والظلم ضد محى العترة (عليهم السلام) .. نظم الشاعر الكبير سعيد الصافي الرميثي عدة قصائد منها (حيدر على يا شيعته.. غمض وسكّنت ونته، بصواب چتال انصاب .. ليث الحرب داحي الباب).. ثمّ أنشد قصيدته العقائدية التي قال عنها: (هذه القصيدة تعبر عن مدى الاعتقاد الحقيقي في الانتماء للامام على (عليه السلام) لاسيما ونحن في المهجر وتحملنا جور وظلم حكومة صدام والبعث الغاشم، لذلك ربط المعاناة والعيش الأليم بين سيرة الامام على عليه السلام وبين الشيعة والموالين الذين مضوا على حق الولاية والمحبة للمعتقد)، وصرح أبو بشير في حديث له عن الهدف الاسمى الذي جعله صوتاً من أصوات الشيعة في الغربة قائلاً: إن (الأهداف السامية المتأصلة في صدورنا وحياتنا تحتم علينا ان نكون صوتاً للحق والصدق، فننقل المأساة والويلات والظلم الذي عاشة شعب العراق وشهداؤه، لذلك كانت قصائدنا هادفة وخالدة في الضمائر).

بالـــنص نـزل تعيينه حيدرمن بعد طــه انـــته اول ياوالـــينه گالوا رابع او صحنه ما يستوجب انوضحه هـذا النص نـزل يا يــوم



زائرو المرقد الحسيني لـ (الأحرار): أجواء الزيارة انعكاس لنور أبى الأحرار (عليه السلام)

◄ استطلاع: فرحات الكعبي

لكلّ زائر من زائري المرقد الحسيني المطهر قصّة، بل وللكل ثقافته وعاداته وتقاليده التي اعتاد وتربى عليها، إلا أنهم يشتركون في أمر واحد وهو حبّهم لمعشوقهم أبي الأحرار (عليه السلام).

وضمن جولات (الأحرار) في رحاب مرقد سيد الشهداء (عليه السلام)، التقت بالزائر (علي گربا) من جمهورية النيجر مدينة مرادى، الذى تحدّث عن أجواء الزيارة وعظمتها قائلاً:

أجواء مطمئنة نعيش فيها أفراحاً وسعادة بالوجود في رحاب الصحن الحسيني الشريف، فدوماً أتذكر حيث النبي (صلى الله عليه وآله) عندما قال: "حسين مني وأنا من حسين"، لذا لا استطيع التعبير عن فرحي وسروري بأنني الآن هنا بجوار قبره الشريف.

لقد جئت من النيجر للدراسة الفقهية في كربلاء المقدسة، ومضى على وجودي خمسة أشهر، وكلي أمل بإحضار زوجتي مجلة الاحرار الاسبوعية.2024



الزائر على كربا

للتزوّد من هذه الأجواء المباركة، كما أعنى أن أكمل دراستي بعد ثلاث سنوات لكي أعود إلى بلدى وأسهم بنشر علوم آل البيت (عليهم السلام)؛ من أجل أن يتنوّر الناس ويتعلّموا من هذه المدرسة الإلهية السامية، ويركبوا في سفينة النجاة.

وفي الختام أقول: شكراً للعتبة الحسينية المقدسة لتوفير كل سبل الراحة للزائرين.

وفي لقاء آخر تحدّث الزائر (على ثويني) من محافظة واسط

أجواء مباركة وجميلة ولا يسعني إلا شكر القائمين على هذا الصرح العظيم مرقد سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام)، منقذ البشرية من الظلم والجور والمدرسة الكبرى في الآداب والأخلاق والفداء والصبر والعطاء والمعرفة.

أنا من واسط وبحكم عملى كمعلم في تربية واسط لا استطيع الزيارة كل خميس أو كل أسبوع، لذا آتي بين فترة وأخرى عندما تحين فرصة الزيارة برفقة العائلة التي تأتي متعطشة مهرولة لأداء الزيارة الحسينية المباركة، فهذه الزيارة لو أردت توصيفها عبارة عن إعادة ضبط للنفسية الموالية التي تحتاج لهذه الزيارات الروحانية.

شكري وتقديري لخدمة العتبة الحسينية والقائمين والساهرين على راحة الزائرين، ودعائي لأبينا المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد على الحسيني السيستاني (دام ظله) فهو خيمة العراقيين وأبوهم الرحيم الراعي، كما أدعو الله تعالى أن ين بالصحة على المتولى الشرعى للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدى الكربلائي (دام بقاؤه).

وفي لقاء آخر في رحاب القداسة الحسينية، التقت (الأحرار) بالزائر السيد إبراهيم الحسيني من كربلاء حيث قال:

الإمام الحسين (عليه السلام) هو الجنة، وفخر عظيم أن يكون سيّد شبابها الأبديين الخالدين مع أخيه السبط العظيم الإمام الحسن المجتى (عليه السلام).

كما وتعجز الكلمات عن وصفه، كيف لا وهو جامع السعادات في الدنيا و الآخرة وهنيئاً لمن ركب سفينته.

أما بالنسبة لأجواء الزيارة، فهي لحظات نورانية مباركة، فعندما تزور قبر الإمام الحسين (عليه السلام) كأنك تزور النبي محمداً (صلى الله عليه وآله) وكأنك تزور الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

أما ختام الجولة الأسبوعية فكانت مع الزائر الشيخ عبد الزهرة فياضي من مدينة قم المقدسة وأحد أساتذة حوزتها المباركة، حىث قال:

أجواء الزيارة هي بالواقع انعكاس لنور الإمام الحسين (عليه



الزائر على ثويني



السيد إبراهيم الحسيني



الشيخ إبراهيم فياضي

السلام)، فهو سفينة النجاة كما عبر عن ذلك جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) عندما قال: "إن مثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق"، هذا هو الكلام الذي يجب أن نركز عليه لأن سفينة الحسين (عليه السلام) هي العظمى، فلو نلاحظ أن سفينة نوح (عليه السلام) كانت لمكان وزمان واحد، أما سفينة سيد الشهداء (عليه السلام) فهي لكل الأزمنة والأمكنة.





واد الکرکوشی

شهر رمضان المبارك، على علينا ويحمل في جعبته غيثًا من البركات والنعم، يعتلي القلوب بشذي العبادة والتقوى. إنه شهر الصيام، شهر القرآن، وشهر الرحمة والمغفرة.

تأتينا رحلة رمضان المبارك كالنسمات العليلة في ميادين الحياة، تحمل معها عبق الصفاء والنقاء، وتمحو آثار الذنوب والخطايا. إنها فرصة للتجديد والتغيير، فالإنسان في هذا الشهر يتغلب على جوانبه السلبية، وينمى جوانب الخير في داخله.

شهر رمضان ليس مجرد امتناع عن الطعام والشراب، بل هو تجربة روحانية عتد ليس فقط إلى الجسم وإغا إلى الروح والعقل أيضًا. إنه عرين للإرادة والتحكم بالنفس، حيث يتعلم المرء الصبر والاحتساب والتقدير للنعمة.

وفي هذا الشهر الكرم، يختبر الإنسان قوته الإرادية وقدرته على التحمل والصبر، فالصيام يعلمنا كيف غنع أنفسنا من الانغماس في الشهوات الدنيوية. ومع هذا التحكم الذاتي يأتي التطهير الروحي والنفسي، حيث يتخلص الإنسان من السموم الروحية والقلق والتوتر.

ومما لا شكّ فيه أنّ شهر رمضان المبارك عثل أيضًا فرصة لتوطيد العلاقات الاجتماعية وتعزيز روابط المحبة والتآخي بين الناس. ففي هذا الشهر الفضيل، يلتقي الأقارب والأصدقاء حول موائد الإفطار المباركة، وتزداد القلوب والعلاقات دفئًا وترابطًا.

إن شهر رمضان المبارك ليس مجرد فرصة للامتناع عن الطعام والشراب، بل هو فرصة للتجديد والتحول الإيجابي. إنها فترة يتمحور فيها العمل على تطوير الـذات وتعزيز الروحانية، وتحقيق التوازن بين الجسم والروح.

ففي كل يوم من أيام شهر رمضان، نبذل جهودنا لتحقيق التقوى والاقتراب من الله بالعبادة والطاعة. إن صيامنا وقيامنا في هذا الشهر يعكسان إرادتنا الصادقة للارتقاء بأنفسنا وتطهير قلوبنا من الشهوات الدنيوية.

ولا شك أن شهر رمضان يعتبر رياضة للجسم، حيث يقوم الإنسان بتجديد طاقته وتحسين لياقته البدنية من خلال الامتناع عن الطعام والشراب خلال ساعات النهار، مما يسهم في تنظيم عمليات الهضم وتنشيط الدورة الدموية وتقليل الوزن الزائد.

ومع ذلك، لا يقتصر فضل شهر رمضان على الجسم فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشمل الروح أيضًا. فالإنسان في هذا الشهر يتجاوز الجوانب المادية وينغمس في العبادة والذكر والتأمل، مما يعزز روحه ويجدد إيانه ويقوى علاقته بالله.

إن شهر رمضان يعتبر أيضًا فرصة للتأمل والتفكر في آيات الله وسننه في الكون، فالإنسان ينعتق في هذا الشهر من الضغوط اليومية ويجد فرصة للانغماس في الطاعة والعبادة والتأمل في خلق الله وعظمته.

وهكذا يظل شهر رمضان فرصة ذهبية لتحقيق التغيير الإيجابي في حياة الإنسان، فهو شهر الصمود والتحدي والتجديد، ومن خلال الاستفادة القصوى من هذه الفترة الرمضانية عكن للإنسان أن يحقق التوازن بين جسده وروحه ويسعى نحو التطوير الذاتي والرقي الروحي، ويبقى رمضان رحلة روحانية وجسدية عتزج فيها العبادة بالتأمل، والصيام بالصدقة، والقيام بالتسامح والمحبة. إنه شهر الغفران والرحمة، فلنستقبله بقلوب مفتوحة وعقول مستعدة للاستفادة من كل لحظة فيه.

صحّة أسنانك.. كيف تحافظ عليها؟

◄ حاورته: نرجس نعمة الجابري

كثيرة هي النعم التي مَنَّ الله تعالى بها على الإنسان، أحدها هي نعمة الأسنان، وقد جعلها بعدد مُعَيَّن ولونٍ مُعَيَّنٍ أيضًا يزيد من جمالية الإنسان.

إذ يبلغ عددها (32 سنًّا) عند الشخص البالغ.

ولها أهمية كبيرة جدًّا؛ إذ أن وظيفتها الأساسية هي مضغ الطعام لتهيئته لعملية الهضم.

كما أنها تُعد جزءً مُهمًّا من جهاز النطق؛ إذ أن بعض الحروف تدخل الاسنان ضمن مخرجها كحرفي الثاء والذال وغيرها. فالكثير ممن يعانون من مشاكل في الاسنان نجد لديهم صعوبة في عملية المضغ أو النطق أيضًا؛ إضافة الى مظهرها الذي قد يبدو غير مُحبَّب مما يسبب للإنسان مشاكل صحِّيَّة ونفسيَّة أيضًا.

وللمحافظة على هذه النعمة كان (للأحرار) حوار مع الدكتور مصطفى سلام الغرابي/ ممارس جراحة الوجه والفكَّين لنتعرَّف من خلال اجاباته على بعض الأسئلة عن أهم وأفضل الطرق لسلامة الفم والأسنان.





الأحرار/ بصورة عامة حضرة الدكتور كيف عكن للإنسان ان يحافظ على صحة أسنانه؟

الغرابي: المحافظة على صحة الفم والإسنان تكمن في شيئين: الأول: العناية الفموية بالتفريش وخيط الأسنان بالطريقة الصحيحة والأكل الصحى وتجنب العادات المضرة كالتدخين. والثانى: في الفحص الدوري نصف السنوي والعلاج المبكر عند طبيب أسنان ممتاز وبجودة عمل ومواد وطرق حديثة ممتازة.

الأحرار/ هل من اللازم ان تكون هناك مراجعة دورية لأطباء الأسنان؟ وكم هي المدة بين مراجعة وأخرى؟

وهل يلزم كل إنسان ان يراجع مراجعة دورية؟ أم يكفى التنظيف المستمر لسلامة الأسنان؟

الغرابي: يجب أن تكون هناك مراجعة دورية للكشف المبكر عن أمراض الفم والأسنان ليتم علاجها قبل تفاقمها، أما مدة المراجعة فهى نصف سنوية اي كل ستة أشهر.

ومن الأفضل أن يلتزم الجميع عهذه المراجعة حتى مع التنظيف المستمر بالصورة الصحيحة للأسنان لأنه لكل خطوة من خطوات العناية بالأسنان نسبة معينة من التنظيف، مثلًا عند استخدام الفرشاة فقط فإن نسبة التنظيف تكون 33%، وعند اضافة التنظيف بالخيط مع الفرشاة تزداد النسبة 33 درجة اضافية، ومع المراجعة الدورية والعلاج المبكر ترتفع نسبة العناية بصحة الاسنان لتكون 100%.

الأحرار/ بعض الأشخاص يعانون من تسوس الأسنان بالرغم من مواظبتهم على استعمال فرشاة الأسنان والتنظيف المستمر، فما السبب في ذلك؟ وهل ان تسوس الأسنان شيء وراثي ام هو ناتج عن طرق غير صحيحة للتنظيف ام ماذا؟

الغرابي: سرعة حدوث التسوس تعتمد على كثير من الامور منها وراثية كطبيعة اللعاب ونسبة المعادن والشكل التشريحي للسن، وعوامل غذائية كطبيعة الطعام والشراب، وعوامل شخصية كالالتزام بالعناية الفموية والمراجعة الدورية.

الأحرار/ يستعمل البعض مبيضات للأسنان بشكل يومي، ماهي فوائدها وما أضرارها؟ وهل هي فعلاً تقوم بتبييض الأسنان ام انها تقوم بإزالة طبقة من طبقات السن ليبدو ابيضًا؟

الغرابي: لا فائدة ملحوظة من تبييض الأسنان ببعض المواد كالفحم والليمون.. الخ بل قد يتسبب بتآكل المينا مما يسبب تحسس واصفرار الاسنان.

الأحرار/ يقوم البعض بعمل الليزر لغرض تبييض الأسنان، فهل هناك اضرار تلحق بالسن في هذه الحالة؟

الغرابي: التبييض بالليزر احدى الطرق العياديَّة لتبييض الأسنان ولا توجد أضرار إذا تم استخدامها للحالة المناسبة لها.

الأحرار/ بالنسبة لمن يقوم بعمل حشوة للأسنان، كيف يكنه المحافظة عليها أطول فترة ممكنة؟

الغرابي: الاعتناء بالحشوات يكون بالتفريش وباستعمال الخيط وعراجعة الطبيب دوريًا لفحصها وفحص كل الفم أيضا.

الأحرار/ هل للتدخين ضرر مباشر على الاسنان؟ وم تنصحون المدخنين؟

الغرابي: نعم للتدخين أضرار كثيرة على صحة الانسان بصورة عامة

وعلى الاسنان والفم بصورة خاصة ومباشرة، منها:

. انبعاث رائحة كريهة من الفم، وذلك إما بسبب رائحة الدخان نفسه أو بسبب تأثير التدخين على بكتيريا الفم، مما يجعل للفم رائحة كريهة.

- . وجود طعم كريه في الفم.
- . الإصابة بالتهابات الغدد اللعابية.
- . ظهور بقع بيضاء على اللسان والأغشية المخاطية المبطنة للفم.
 - . حدوث ضعف في حاسة التذوق والشم.
 - . انخفاض تدفق الدم إلى الفم.
- . التسبب بتأخر التئام الجروح بعد أي إجراءات أو جراحات بالفم.
 - . زيادة معدل الإصابة بسرطان الفم.
 - . انخفاض معدل نجاح عمليات زراعة الأسنان.
 - . تراكم طبقة البلاك والتكلسات على الأسنان.
 - . زيادة خطر الإصابة بأمراض ومشاكل اللثة.

وأيضًا يوجد علاقة ما بين التدخين وتصبغ الأسنان بحيث يعمل النيكوتين في التبغ الذي تحتويه السجائر على تصبغ الأسنان واصفرارها، وعكن للتدخين أن يحول لون الأسنان إلى الأصفر في غضون أيام قليلة مما يجعل المدخن يعاني لسنوات من أسنان بنية. كما عكن أن يسبب التدخين الإصابة بحساسية الأسنان أو تسوس الأسنان نتيجة لما يحدثه التدخين من أضرار في أنسجة اللثة وجعل جذور الأسنان مكشوفة.

وأيضًا هناك أضرار للتدخين على اللثة، منها:

- . تورم اللثة واحمرارها ونزيفها.
 - . ألم اللثة عند مضغ الطعام.
- . تقلص حجم اللثة وابتعادها عن الأسنان.

أما طرق العناية بالفم للمدخنين فأهمها الإقلاع عنه لسلامة الفم الاسنان.

وفي حال عدم مقدرة الفرد على ترك التدخين بشكل نهائي، فإن هناك عدداً من النصائح للعناية بالفم والتي تساعد في تقليل التأثير السلبي للتدخين على اللثة والأسنان، ومنها:

تنظيف الأسنان وتفريشها مرتين في اليوم باستخدام معجون أسنان يحتوي على مادة الفلورايد وتنظيف الفم والأسنان من بقايا الطعام.

الأحرار/ هل هناك اطعمة واشرية تؤثر على صحة الاسنان يُنصح بالابتعاد عنها؟ وبالمقابل ايضًا هناك ما يفيد الأسنان منها؟

الغرابي: نعم، يلزم تجنب المشروبات الغازية وتناول الفواكه

والخضروات كالجزر والتفاح وغيرها، كما يلزم اتباع نظام غذائي صحى ومتوازن.

وأيضًا الحرص على تناول كميات وفيرة من السوائل وخاصة الماء.

الأحرار/ ختامًا حضرة الدكتور الفاضل نصيحة لنا للمحافظة على صحة أسناننا.

الغرابي: أنصح الجميع بالتفريش المنتظم واستعمال الخيط مرتين يوميًّا (بطريقة صحيحة) مع مراجعة كل ستة أشهر للكشف والعلاج المبكر عند طبيب ممتاز.





الحجاب رمز العفة والهوية الإسلامية

◄ قحطان أسد



يعتبر الحجاب رمزًا للتقوى والعفاف. إذ يعكس الحجاب ليس فقط الدين والعقيدة، بل يعبر أيضًا عن هوية وثقافة الرأة المسلمة.

ويقدم الحجاب فرصة للمرأة للتعبير عن ذاتها وتحديد هويتها بطريقة متجذرة في قيمها الثقافية والدينية. إن ارتداء الحجاب يسمح للمرأة بأن تكون قوية وواثقة بنفسها، وأن تتحرك في المجتمع وفقًا لمبادئها وقناعاتها.

الحجاب يحظى بتقدير كبير واحترام في الاسلام، فهو يُعتبر واحدًا من ركائز الإيان والعبادة. كما يعزّز الحشمة والتواضع، ويحمى النساء من التحرش والاستغلال، بالإضافة إلى أنه يعزّز القيم والأخلاق الحميدة في المجتمع.

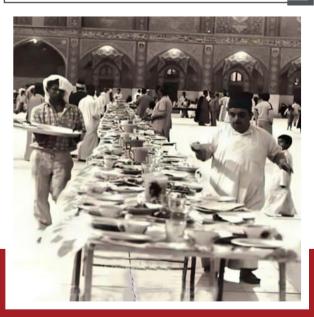
من المهم أن نفهم أن الحجاب ليس فقط غطاء للشعر والجسم، بل هو أفكار وتصورات تلك المرأة المسلمة عن طريقة زيادة تواصلها مع المجتمع وتفاعلها معه. ويعدّ أيضًا رمزًا للتعبير عن الفضيلة والأناقة، حيث عكن للمرأة المسلمة أن ترتدى الحجاب بأشكال وألوان مختلفة تعكس ذوقها الشخصي وثقافتها الفريدة.

ومن اللهم أيضًا أن نتجاهل الأفكار النمطية والتحيز الثقافي تجاه الحجاب. بجب على المجتمع أن يتعلم كيفية احترام اختلافات الآخرين. هناك العديد من المسلمات اللهمات اللاتي ينجحن في المجالات المختلف في حياتهن الاجتماعية والعملية وهنّ في كامل عفتّهن.



رَوَى الإمام محمد بن على الباقر (عليه السَّلام) ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللهَّ (صلى الله عليه و آله) لِجَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِّ : " يَا جَابِرُ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ ، مَنْ صَامَ نَهَارَهُ ، وَ قَامَ وِرْداً مِنْ لَيْلِهِ ، وَ عَفَّ بَطْنُهُ وَ فَرْجُهُ ، وَ كَفَّ لِسَانَهُ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَخُرُوجِهِ مِنَ الشَّهْرِ " .

فَقَالَ جَابِرٌ : يَا رَسُولَ اللَّهُ ، مَا أَحْسَنَ هَذَا الْخُدِيثَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ (صلى الله عليه و آله) : " يَا جَابِرُ ، وَ مَا أَشَدَّ هَذِهِ الشُّرُوطَ ".



صورة نادرة...وجبة افطار رمضان في صحن الامام العباس (عليه السلام) في غانينات القرن الماضي , ويظهر في الصورة المرحوم السيد حسين نصر الله رحمه الله.

في ضيافة شهر الله تعالى آداب الصيام

رُوىَ عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السَّلام) أَنهُ قَالَ : "إِذَا صَامَ أَحَدُكُمُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّام مِنَ الشَّهْرِ فَلَا يُجَادِلَنَّ أَحَداً، وَ لَا يَجْهَلْ، وَ لَا يُسْرِعْ إِلَى الْخُلْفِ وَ الْأَغْانِ بِاللَّهِ، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَلْيَتَحَمَّلْ".

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السَّلام): "إذَا صْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعُكَ ، وَ بَصَرُكَ ، وَ شَعْرُكَ ، وَ جِلْدُكَ، . وَ عَدَّدَ أَشْيَاءَ غَيْرَ هَذَا وَ قَالَ : . لَا يَكُونُ يَوْمُ صَوْمِكَ كَيَوْم فِطْرِكَ".

عَن الْخُسَن بْن رَاشِدٍ قَالَ كَانَ أَبُو عَبْدِ الله (عليه السَّلام) إِذَا صَامَ تَطَيَّبَ بِالطِّيبِ، وَ يَقُولُ: "الطِّيبُ خُفَةُ الصَّاعِ".

في حديث للإمام على عليه السلام قال فيه : "كم من صامً ليس له من صيامه إلا الظمأ، وكم من قامً ليس له من قيامه إلا العناء " .

دعاء الملائكة للصائمين

روى عَلِيٌّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم عَنْ مَسْعَدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهَّ عَنْ آبَائِهِ (عليهم السلام) أَنَّ النَّيَّ (صلى الله عليه و آله) قَالَ:

" إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَكَّلَ مَلَائِكَتَهُ بِالدُّعَاءِ لِلصَّاغِينَ".

وَقَالَ (صلى الله عليه و آله): أُخْبَرَني جَبْرَئِيلُ (عليه السلام) عَنْ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ :

"مَا أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي بِالدُّعَاءِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَهُمْ فِيهِ".

قَالَ رَسُولُ الله (صلى الله عليه و آله): "مَا مِنْ صَاغِ يَحْضُرُ قَوْماً يَطْعَمُونَ إِلَّا سَبَّحَتْ أَعْضَاؤُهُ ، وَ كَانَتْ صَلَاةٌ الْلَائِكَةِ عَلَيْهِ ، وَ كَانَتْ صَلَاتُهُمْ لَهُ اسْتِغْفَاراً ".



هنالك مصطلحات مشهورة ومتداولة في الاوساط الاسلامية وبعض الناس لا يفهم او يعرف معناها، لذلك سنحاول تباعاً توضيح هذه المصطلحات عقدار مختصر:

الخُلق/ هو الصورة الباطنة للإنسان والتي عكن ان تظهر للآخرين بأشكال مختلفة، وعلم الاخلاق هو علم يُعرف به صلاح القلب وسائر الحواس.

تزكية النفس/ إصلاح وتهذيب النفس عن طريق السعى الى الفضائل وترك الرذائل.

التربية الاسلامية/ عملية بناء وتوجيه وإعداد الشخصية الانسانية وفق منهج الاسلام وأهدافه في الحياة.

الدّين/ هو مجموعة قوانين ودساتير إلهية تشمل الاعتقادات، العبادات، المعاملات، الاخلاقيات، الاجتماعيات، الاقتصاديات، السياسات، وما شابه.

الاعان/ هو إقرار باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان. الفضائل/ وهي الدرجة الرفيعة من حسن الخلق.

الرذائل/ وهي الدرجة الذميمة والسيئة عند الانسان.

لسان الخير/ هو اللسان الذي لا ينطق الا بالخير وبذكر الله وشكره على نعمه الكثيرة وهو الذي يعظ الناس ويحل مشكلاتهم ويساهم في اصلاح المجتمع.

اللغو/ وهو قول ما لا فائدة منه وهو ما ينبغي أن يلغي من الكلام.

السّب/ وهو الشتم وهو مواجهة الآخرين بكلمات قبيحة تؤذى من يسمعها.



	منتصف	أذان		أذان			صلاة	K		اذار			
	الليل	المغرب		الظهر	الشروق		الفجر		الامساك	نیسان	رمضان		الأيام
-	11:77	7:78		۱۲:۱۳	7:19		£:0V		£: £V	12	1		الثلاثاء
	11:44	7:40		17:18	7:11		٤:٥٥		٤:٤٥	13	3		الاربعاء
	11:47	7: 77		17:18	7:17		٤:٥٤		٤:٤٤	14	3		الخميس
	11:47	7:47		17:14	7:10		٤:0٣	7	٤:٤٣	15	4		الجمعة
	11:71	7:77		17:17	7:18		٤:٥١		٤:٤١	16	5		السبت
	11:71	7:77		17:17	7:14		٤:0٠	И	٤ : ٤ ٠	17	6		الأحد
	11:71	7: 79		17:17	7:11		٤:٤٩		٤:٣٩	18	7		الاثنين
	<11:40	< 7: 79>		17:11	7:1.		£: £V		٧٤:٣٧	19	8	X	الثلاثاء
	11:20	7.4.		17:11	7: • 9		٤:٤٦		٤:٣٦	20	9		الاربعاء
	11:00	7:41		17:11	7: • ٧		2:20	M	2:40	21	10		الخميس
	11:49	7.71		17:11	7: • 7		٤:٤٣		٤:٣٣	22	11	_	الجمعة
	11:49	7:44		17:14	7:00		٤:٤٢		5:44	23	12		السبت
	11:19	7:77	_	17:10	7: • £		٤:٤١		17:3	24	13		الأحد
	11:47	7:44		17:10	7: 4	ric	٤:٣٩		18:49	25	14	\wedge	الاثنين
	11:44	7:45		17: • 9	7:11		۲۳، ٤		٤: ٢٨	26	15		الثلاثاء
	11:47	7:40		17: • 9	7: • •		٤:٣٦		5:47	27	16		الاربعاء
	11:47	7:77		14: 14	0:07		٤:٣٥		1:40	28	17		الخميس
	11:40	7:47		14: • 8	0:01		5:45		£: Y £	29	18		الجمعة
	11:47	7:47		17: 1	0:07		٤:٣٢	X	٤: ٢٢	30	19		السبت
	11:77	ገ : ۳አ		14: . ٧	0:05	1 >	17:3		17:3	31	20		الأحد
	11:77	7:49		17: · A	70:0		٤: ٢٩		٤:١٩	1	< 21		الاثنين
	11:77	7:2.		17: 17	0:01		£: YA		٤:١٨	2	22		الثلاثاء
	11:47	7:51		14: • 4	0:0.		٤:٢٧	X	٤:١٧	3	23		الاربعاء
	11:70	7: ٤1		17:00	0: 29		٤:٢٥		٤:١٥	4	24		الخميس
	11:10	73:5		17:07	0:27		17:		٤:١٤	5	25		الجمعة
	11:75	7:58		17: • 7	0:27		٤:٢٢		٤:١٢	6	26		السِبت
	11:12	7:27		17:37	0:50		17:3	1	٤:١١	7	27		الأحد
	11:77	7: 2 2		17: • 7	0: £ £		٤:١٩		٤:٠٩	8	28		الاثنين
	11:17	7:20	1	17:00	0: 27		٤:١٨		£: • A	9 /	29	V	الثلاثاء
	11:17	7:27		17:00	0:51		٤:١٧		٤٠٠٧	10	30		الأربعاء
										\times			
											V/		

ملاحظة:

ينبغي للصاغين الكرام مراعاة الاحتياط بالإمساك في الوقت المحدّد له.

